

بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني

## رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الغيني



يتراس مع نظيره البرتغالي  
الدورة 5 للاجتماع  
رفيع المستوى

أويحيى في زيارة عمل  
إلى البرتغال اليوم

# الشعب

ech-chaab



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الأربعاء 23 محرم 1440 هـ الموافق لـ 03 أكتوبر 2018 م العدد: 17760 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1



مقيما «عاصفة 2018» بالناحية العسكرية الرابعة، الفريق قايد صالح:



## إستيعاب التكنولوجيات مواكبة للتحديات وحماية للجزائر

تطوير قواتنا المسلحة لتنفيذ  
مهامها الدستورية في كل الظروف

24

في الذكرى 61 لمعركة إيسين التاريخية

## سعيد مقدم: الوحدة المغاربية خيار استراتيجي وحضاري

05



سجلت أعلى مستوى  
لها منذ منتصف 2014  
أسعار النفط  
تتجاوز 85 دولارا  
للبرميل

04

كوهler يعيد القضية الصحراوية إلى مسارها الصحيح

## المفاوضات بين المغرب والبوليساريو مطلع ديسمبر

14-13-12-11



نعيجي لاعب نادي بارادو لـ «الشعب»:  
التغيرات التي حدثت في الفريق  
لم تؤثر على مردود التشكيلة

19

يستضيف منتدى يومية «الشعب» المناضلين البلجيكين، اتيان بلييس عن الجمعية البلجيكية - الفلسطينية، مناضل من أجل القضية الصحراوية، وسارة باندترن عن مرصد الثروات الطبيعية الصحراوية (WSRW) لتقديم شهادات حية عن الوضع في مخيمات اللاجئين الصحراويين وكذا موقف المجتمع المدني الأوروبي وتحركاته تجاه القضية، اليوم الأربعاء 03 أكتوبر 2018 على الساعة 11:00 صباحا بمقر جريدة الشعب: 39 شارع الشهداء، الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا

## دعوة

## طمار في زيارة عمل إلى البلدية



يقوم وزير السكن والعمران والمدينة عبد الوحيد طمار، اليوم بزيارة ميدانية إلى المدينة الجديدة بوعينان بالبلدية حيث يشرف بمقر البلدية على عملية توزيع سكنات «عدل» المنجزة، وذلك ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

## عيسى في زيارة عمل إلى المدينة



يقوم وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية المدينة، يشرف خلالها على تدشين ومعاينة بعض مرافق القطاع بالولاية وكذا عقد لقاء مع الأئمة والأعيان والجمعيات بمسجد النور.

## أبواب مفتوحة على الكون بدار الثقافة مالك حداد بقسنطينة

تنظم جمعية «الشعري» لعلم الفلك بالتنسيق مع دار الثقافة مالك حداد بقسنطينة، أبوابا مفتوحة لفائدة المتدربين والجمهور العام، يوم السبت 6 أكتوبر بدار الثقافة مالك حداد. ويقام على الساعة 9 صباحا، معرض علمي، نشاطات ترفيهية ومحاضرات يليقها أساتذة. تجرى الأبواب المفتوحة في إطار الأسبوع العالمي للفضاء المنظم من 4 إلى 10 أكتوبر من كل عام والذي أعلنته «اليونيسكو»، احتفالا بالرحلة الفضائية التاريخية للرائد غاغارين عام 1957.

## حسبلاوي في زيارة عمل إلى وهران



يقوم وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات مختار حسبلاوي، اليوم بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية وهران يشرف خلالها على انطلاق السنة البيداغوجية 2018-2019، للتكوين شبه الطبي، كما يعلن الوزير عن موعد الانطلاق الرسمي للحملة الوطنية للتلقيح ضد الانفلونزا الموسمية.

## يوم دراسي حول الرقابة التقنية لمنشآت الري



يت رأس وزير الموارد المائية حسين نسيب، يوما دراسيا حول الرقابة التقنية لمنشآت الري وعرض برنامج عمل الهيئة الوطنية للرقابة التقنية لمنشآت الري، وذلك يوم السبت 6 أكتوبر 2018 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

## الرقابة البرلمانية موضوع ندوة برلمانية بمجلس الأمة

ينظم مجلس الأمة، اليوم، ندوة برلمانية بعنوان «وماذا لو انعدمت الرقابة البرلمانية»، وهو نشاط يندرج في إطار الندوات الفكرية والثقافية التي تنظمها الغرفة العليا، وذلك على الساعة 09:00 صباحا.

## الرئيس المدير العام ل«سونلغان» يستعرض نشاط المجمع

يستعرض الرئيس المدير العام لمجمع «سونلغان»، اليوم، ندوة إعلامية حصيلية نشاط المجمع والتحضيرات لشتاء 2018-2019، وكذا الاستثمارات وبرنامج تطوير المؤسسة وحصيلية الاجازات. تنظم الندوة بمنتهى يومية «المجاهد».

## دعوة

يستضيف منتدى يومية «الشعب» المناضلين البلجيكين، اتيان بليهس (Etienne Plainhes) عن الجمعية البلجكية - الفلسطينية، مناضل من أجل القضية الصحراوية، وسارة باندرتن (Sara Bundtzen) عن مرصد الثروات الطبيعية الصحراوية (WSRW)، لتقديم شهادات حية عن الوضع في مخيمات اللاجئين الصحراويين، وكذا موقف المجتمع المدني الأوروبي وتحركاته تجاه القضية، اليوم الأربعاء 03 أكتوبر 2018 على الساعة 11:00 صباحا بمقر جريدة «الشعب»، 39 شارع الشهداء، الجزائر العاصمة. حضوركم يشرفنا

## العدد 182 من حصة موعد مع التاريخ

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، غدا، العدد 182 لحصة موعد مع التاريخ بعنوان «المحطات الكبرى للثورة التحريرية 1962/1954»، وذلك على الساعة 10:00 صباحا بمقر ثانوية الشهيد عمر كلالسة بخميس الخشنة.

## وينظم اللقاء الجماعي الموسع رقم 300

وفي إطار عملية تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين والمجاهدات، ينظم المتحف، بالتنسيق مع مديريات المجاهدين والمتاحف الجهوية للقاء الجماعي الموسع رقم 300 حول موضوع «نضال المرأة الريفية أثناء الثورة التحريرية»، وذلك يوم الخميس 4 أكتوبر 2018 على الساعة العاشرة صباحا بقسمة المجاهدين بزرالدة.

## زوخ في زيارة عمل إلى العاصمة



يقوم والي العاصمة عبد القادر زوخ، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لمشاريع اجاز الهياكل المدرسية من ابتدائيات، متوسطات وثانويات، على مستوى إقليم الولاية، حيث سيكون الانطلاق من مقر هذه الأخيرة على الساعة 08:00 صباحا.

## السنة التكوينية لجهة العدالة والتنمية



تنظم جبهة العدالة والتنمية، يوم الجمعة 05 أكتوبر الجاري السنة التكوينية، يفتتحها الشيخ عبد الله جاب الله، وذلك على الساعة 10:00 صباحا بالمقر الوطني للحزب بباب حسن.

## جمعية «الأمل» في حملة لمكافحة سرطان الثدي

تطلق جمعية «الأمل» لمساعدة مرضى السرطان بالتنسيق مع مركز مكافحة السرطان الحملة التحسيسية والإعلامية التاسعة ضد سرطان الثدي برعاية وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عديد النشاطات لتحسيس المرأة الجزائرية وتوجيهها حيث سيفتتح الصالون حول السرطان أيام 4-5-6 أكتوبر بقصر المعارض الصنوبر البحري جناح «ب».

## تنظم السباق السابع للنساء

كما تنظم الجمعية، يوم 12 أكتوبر، السباق النسائي السابع ضد السرطان تحت شعار «أجري من أجل أمي» تضامنا مع النساء المصابات بالمرض والحث على الرياضة.

## ويوما إعلاميا لمهنيي الصحة

كما تنظم جمعية الأمل لمساعدة مرضى السرطان بالتنسيق مع الجمعية الجزائرية لسرطان الثدي، يوم 24 أكتوبر يوما إعلاميا وتدريبيا موجها لمهنيي الصحة حول موضوع «الطبيب العام في مواجهة سرطان الثدي»، وذلك بمنتدى السوفيتال ابتداء من الساعة 15:00 مساء.

## مشاركة الروائي الصيني «مويان» في المعرض الدولي للكتاب

يشهد الصالون الدولي للكتاب حدثا ثقافيا متميزا، يتمثل في حضور ومشاركة الروائي الصيني مويان الحائز على جائزة نوبل للآداب، حيث سيكون ضمن الوفد الثقافي الصيني الذي يتجاوز عدده 150 عضو، كون الصين ضيف شرف «سيلا 23».

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:  
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: (021)73.71.28...  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
الفاكس: (021)73.95.59...

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس ماله الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: (021) 60.69.55  
الفاكس: (021)60.70.35

التحرير

التحرير: (021) 60.67.83  
الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة والمالية

(021) 60.70.40

## ممثلًا للرئيس بوتفليقة في ذكرى استقلال غينيا بن صالح أجرى لقاءات مع الرئيسين الأنغولي والمالي



ممثلًا لرئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، شارك أمس عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، في الاحتفالات المخلدة للذكرى الستين (60) لاستقلال جمهورية غينيا، التي احتضنتها العاصمة الغينية كوناكري، والتي شهدت حضور عدد من رؤساء الدول والحكومات وكذا ممثلي الحركات التحررية في إفريقيا.

على هامش الاحتفالات، أجرى بن صالح لقاءات مع كل من الرئيسين الأنغولي جواو لورنسو والمالي إبراهيم أبو بكر كيتا. كما أجرى ممثل رئيس الجمهورية لقاءات مع ممثلي الأحزاب السياسية التحريية.

## عقب مشاركته في المؤتمر العربي 11 للطاقة بمراكش قيطوني يتحدث مع نظيره المغربي حول التعاون الطاقوي

كما أبدى الطرفان «تفاؤلهما الشديد» بخصوص آفاق تعزيز الشراكات بين البلدين لاسيما فيما يتعلق بتزويد المغرب بالغاز الجزائري.

هذا وأشد الوزراء بنوعيه التعاون مع التأكيد على العلاقات الممتازة التي تجمع البلدين في مجال الطاقة. وأضاف البيان أن الطرفين تطلعا كذلك لضرورة تطوير البنى الطاقوية لاسيما شبكات الربط الكهربائي البينية وتوسيع التعاون الطاقوي على المستوى الاقليمي.

تحدث وزير الطاقة مصطفى قيطوني بمراكش (المغرب) مع نظيره المغربي عزيز رباح، حول التعاون الطاقوي الثنائي، حسبما أشارت إليه الوزارة في بيان.

خلال هذا اللقاء الذي نظم على هامش المؤتمر العربي الـ 11 للطاقة، «واقع العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين لاسيما في مجال الطاقة وكذا سبل ووسائل تعزيزها».

## بن مسعود أمام وزراء السياحة الأفارقة بتيروبي؛ الاستقرار والأمن ضروريان في تطوير الاقتصاد والسياحة

التحتية كالمطرق والمطارات»، وذكر بالإنجازات التي قامت بها الجزائر على غرار ميثاق السلم والمصالحة الوطنية والطريق العابر للصحراء.

ومن جهة أخرى، أبرز بن مسعود الأهمية البالغة التي يوليها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في توطيد العلاقة بين الاتحاد الإفريقي والجزائر باعتبارها عضوا مؤسسا لمبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا - نيباد - وحرصه الدائم على تعزيز هذه العلاقة وتثمين مساعي الإتحاد الإفريقي لإرساء قاعدة متينة للدول الأعضاء.

من جهة أخرى، أجرى بن مسعود خلال الدورة عدة لقاءات ثنائية مع نظرائه المشاركين في أشغال الدورة، حيث تابحت معهم سبل ترقية وتدعيم فرص التعاون المشترك في القطاع السياحي للجزائر على غرار فرص الاستثمار والموروث الطبيعي الحضاري.

أبرز وزير السياحة والصناعة التقليدية عبد القادر بن مسعود بتيروبي (كينيا) دور السلم والاستقرار في التطور الاقتصادي والسياحي، حسب ما أفاد به أمس بيان للوزارة.

وأشار الوزير في مداخلة ألقاها خلال أشغال الدورة رفقة المستوى الأول للجنة الفرعية لوزراء الاتحاد الإفريقي المتخصصة في السياحة، التابعة للجنة التقنية المتخصصة بالنقل والبنية التحتية بين القارات والأقاليم، الطاقة والسياحة الممتدة ما بين الفاتح و03 أكتوبر الجاري بتيروبي، وبحضور الأمين العام للمنظمة العالمية للسياحة ووزراء السياحة للدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، «إلى دور السلم والظروف الأمنية المستقرة وتأثيرها على التطور الاقتصادي والسياحي على وجه الخصوص».

كما أشار الوزير إلى دور الهياكل القاعدية والبنية التحتية كالمطرق والمطارات، وذكر بالإنجازات التي قامت بها الجزائر على غرار ميثاق السلم والمصالحة الوطنية والطريق العابر للصحراء.

## اطلع عن قرب على آليات وظروف العمل لهبيري يقوم بزيارة مفاجئة إلى مجموعة الاحتياط والتدخل للأمن الوطني بالقبة

الوطني أطراف الحديث مع إطارات وأفراد المجموعة حول ظروف العمل في المجالين المهني والاجتماعي، حيث استحسنوا كثيرا هذه المقاربة الجديدة لقيادة الأمن الوطني في ميدان التسيير الحديث.

وفي هذا الإطار، أسدى لهبيري تعليمات لقيادة المجموعة بضرورة «السهر على ضمان الظروف المهنية الملائمة ومراقبة وتوحيد أفراد المجموعة، في إطار تأدية المهام، في ظل الانضباط في الصفوف وتنفيذ المهام الدستورية المنوطة بهم بكل احترافية ومهنية، بما يضمن خدمة راقية للوطن والمواطن».

قام المدير العام للأمن الوطني العقيد مصطفى لهبيري، أول أمس، بزيارة مفاجئة إلى مقر مجموعة الاحتياط والتدخل للأمن الوطني بالقبة (الجزائر العاصمة)، حسب ما أفاد به أمس، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

أوضح ذات المصدر، أن لهبيري قام خلال زيارته التي تدرج في إطار «الرؤية الجديدة للمديرية في مجال التواصل مع الأفراد»، بتقدي «المراقب العملياتية والإدارية للمجموعة وأطلع عن قرب على آليات وظروف العمل».

وبذات المناسبة، «تبادل المدير العام للأمن الوطني أطراف الحديث مع إطارات وأفراد المجموعة حول ظروف العمل في المجالين المهني والاجتماعي، حيث استحسنوا كثيرا هذه المقاربة الجديدة لقيادة الأمن الوطني في ميدان التسيير الحديث.

## تبحث ملقات التجارة ومناخ الأعمال والملكية الفكرية الجزائر والولايات المتحدة تعقدان دورة جديدة لبحث اتفاق التجارة والاستثمار

عقدت الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية، أمس بواشنطن، الدورة السادسة للمفاوضات الثنائية حول الاتفاق الإطار الخاص بالتجارة والاستثمار (تيفا).

ويتطرق جدول أعمال اجتماع إلى بحث عدد الملفات المرتبطة بالتجارة وولوج الأسواق وحماية حقوق الملكية الفكرية ومناخ الأعمال.

كما يتناول الاجتماع خارطة الطريق في مجال التجارة والاستثمار والتي تخص خمسة قطاعات أساسية، وهي الصناعة والطاقة والفلاحة والتجارة والسياحة.

ويجري المحادثات في الجانب الجزائري، وقد مكون من عدة قطاعات، يقوده الأمين العام لوزارة التجارة، شريف عوماري، في حين تمثل الولايات المتحدة من قبل مسؤولين من مكتب الممثل الأمريكي للتجارة الخارجية، وهو الفرع التنفيذي للحكومة الفيدرالية الأمريكية المكلفة بالسياسة التجارية على

المستويين الثنائي ومتعدد الأطراف، ويهدف الاتفاق الإطار حول التجارة والاستثمار الذي وقع عليه البلدان في 2001، إلى إقامة حوار اقتصادي سنوي وتعزيز علاقات الأعمال والتجارة بين مؤسسات البلدين.

وفي 2016، أصبحت الجزائر مرشحة من جديد للنظام التفضيلي المعتم الأمريكي، وهو آلية تسهل على البلدان المستفيدة منه ولوج منتجاتها للسوق الأمريكية والاستفادة من الإغناء من الحقوق الجمركية.

ويخص هذا النظام التفضيلي الذي استقادت منه الجزائر لأول مرة في عام 2004، المنتجات المصنعة وتصنف المصنعة وبعض المنتجات الفلاحية والصيد البحري والصناعة التقليدية.

غير أن عدد قليل جدا من المنتجات الجزائرية قد دخلت السوق الأمريكية، وفق هذا النظام التفضيلي.

## تتكفل بمراقبة وتفتيش البضائع وتطبيق القوانين في تحويل العملة وحدة متعددة الخدمات للجمارك بالمركز الحدودي الجزائري - الموريتاني

تشتمل وحدة متعددة الخدمات للجمارك الجزائرية على مستوى المركز الحدودي الجديد الجزائري-الموريتاني الشهيد «مصطفى بن بولعيد» (ولاية تندوف)، حسبما علم أمس من المديرية الجهوية لهذا الجهاز بشار.

وتتكفل هذه الوحدة بالمهمة التقليدية الموكلة للجمارك في مجال مراقبة وتفتيش البضائع وتطبيق القوانين في مجال تحويل العملة وتخليص وجمع الرسوم وكذا مراقبة المسافرين بين البلدين، كما جرى توضيحه خلال أشغال يوم دراسي جهوي حول الإجراءات والتسهيلات الممنوحة لأنشطة الصادرات خارج المحروقات.

ويهدف وضع هذه الوحدة التي تتوفر على قاعدة بيانات وتجهيزات ومعدات متخصصة في المراقبة (سكانير وفرقة كلاب وغيرها)، إلى تشجيع وتعزيز جميع التسهيلات الممنوحة لفائدة المتعاملين والشاعلين في سلسلة الصادرات لمختلف المنتجات والبضائع نحو موريتانيا والبلدان الأخرى لإفريقيا الغربية، وفق ما تم التطرق إليه خلال هذا اللقاء الذي حضره متعاملون اقتصاديون من جنوب غرب البلاد.

كما توكل لعناصر هذه الوحدة المتعددة الخدمات، بالإضافة إلى محاربة شبكات التهريب مهمة إصدار الممرات لنقل البضائع ومراقبة وتفتيش حركة البضائع ووسائل النقل العابرة عبر هذا المركز الحدودي.

وقد تم تدشين هذا المركز الحدودي الجزائري-الموريتاني شهر أغسطس الفارط من طرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية نور الدين بدوي بحضور نظيره الموريتاني إحمادو ولد عبد الله.

ويعد جسرا مهما بالنسبة لعلاقات التعاون الثنائي متعدد الأشكال بين البلدين، وكذا للتنمية وتطوير الولاية الحدودية تندوف من خلال تسهيل حركة تنقل الأشخاص وتكثيف التبادلات التجارية بين البلدين وبلدان غرب إفريقيا، كما أبرزه المسؤولون الجهويون للجمارك الجزائرية.

وتماشيا فتح هذا المعبر الحدودي الجديد الواقع على مستوى النقطة الكيلومترية 75 جنوب بلدية تندوف مع الإرادة المشتركة للرئيسين الجزائري والموريتاني وتطبيقا لتوصيات الدورة 18 للجنة العليا المختلطة الجزائرية-الموريتانية المنعقدة بتاريخ 20 ديسمبر 2016 بالجزائر العاصمة، كما تمت الإشارة إليه.

تتشتمل وحدة متعددة الخدمات للجمارك الجزائرية على مستوى المركز الحدودي الجديد الجزائري-الموريتاني الشهيد «مصطفى بن بولعيد» (ولاية تندوف)، حسبما علم أمس من المديرية الجهوية لهذا الجهاز بشار.

وتتكفل هذه الوحدة بالمهمة التقليدية الموكلة للجمارك في مجال مراقبة وتفتيش البضائع وتطبيق القوانين في مجال تحويل العملة وتخليص وجمع الرسوم وكذا مراقبة المسافرين بين البلدين، كما جرى توضيحه خلال أشغال يوم دراسي جهوي حول الإجراءات والتسهيلات الممنوحة لأنشطة الصادرات خارج المحروقات.

ويهدف وضع هذه الوحدة التي تتوفر على قاعدة بيانات وتجهيزات ومعدات متخصصة في المراقبة (سكانير وفرقة كلاب وغيرها)، إلى تشجيع وتعزيز جميع التسهيلات الممنوحة لفائدة المتعاملين والشاعلين في سلسلة الصادرات لمختلف المنتجات والبضائع نحو موريتانيا والبلدان الأخرى لإفريقيا الغربية، وفق ما تم التطرق إليه خلال هذا اللقاء الذي حضره متعاملون اقتصاديون من جنوب غرب البلاد.

كما توكل لعناصر هذه الوحدة المتعددة الخدمات، بالإضافة إلى محاربة شبكات التهريب مهمة إصدار الممرات لنقل البضائع ومراقبة وتفتيش حركة البضائع ووسائل النقل العابرة عبر هذا المركز الحدودي.

وقد تم تدشين هذا المركز الحدودي الجزائري-الموريتاني شهر أغسطس الفارط من طرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية نور الدين بدوي بحضور نظيره الموريتاني إحمادو ولد عبد الله.

ويعد جسرا مهما بالنسبة لعلاقات التعاون الثنائي متعدد الأشكال بين البلدين، وكذا للتنمية وتطوير الولاية الحدودية تندوف من خلال تسهيل حركة تنقل الأشخاص وتكثيف التبادلات التجارية بين البلدين وبلدان غرب إفريقيا، كما أبرزه المسؤولون الجهويون للجمارك الجزائرية.

وتماشيا فتح هذا المعبر الحدودي الجديد الواقع على مستوى النقطة الكيلومترية 75 جنوب بلدية تندوف مع الإرادة المشتركة للرئيسين الجزائري والموريتاني وتطبيقا لتوصيات الدورة 18 للجنة العليا المختلطة الجزائرية-الموريتانية المنعقدة بتاريخ 20 ديسمبر 2016 بالجزائر العاصمة، كما تمت الإشارة إليه.

## بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الغيني



بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، رسالة تهنئة إلى نظيره الغيني، ألفا كوندي، بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني جدد له فيها «تمام حرصه على العمل معه على توطيد التعاون الثنائي بين الجزائر وغينيا».

وكتب الرئيس في رسالته «يطيب لي بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لجمهورية غينيا، أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي بأحر تهانينا مشفوعة بتمنياتي لكم بموفقو الصحة والسعادة وبالرقي والازدهار لشعب غينيا الشقيق».

«هذا وأجدد لكم بهذه الشانحة الشعيدة تمام حرصي على العمل معكم على توطيد التعاون الثنائي بين الجزائر وغينيا، وذلك لفائدة بلدينا الشقيقين المشتركة، وأن أؤكد لكم التزامي بتعميق تشاورنا السياسي حول القضايا الإقليمية والدولية محل اهتمامنا المشترك»، يضيف رئيس الجمهورية.

## يترأس مع نظيره البرتغالي الدورة 5 للاجتماع رفيع المستوى أويحيى في زيارة عمل إلى البرتغال اليوم



ببالتذكير، انعقد الاجتماع الرابع الرفيع المستوى الجزائري-البرتغالي شهر مارس 2015 بالجزائر العاصمة، وتوج بالتوقيع على تسع (9) اتفاقيات تعاون في مختلف القطاعات، من بينها، الطاقة والتجارة والنقل والثقافة.

وعرفت الجزائر والبرتغال، منذ التوقيع على معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون سنة 2015 التي أسست الاجتماع رفيع المستوى، تعاونا اقتصاديا مكثفا، إلى جانب تحسن ملحوظ لمبادلاتهما التجارية وتواجد أقوى للمؤسسات البرتغالية في الجزائر.

وحسب إحصائيات الجمارك الجزائرية، صدرت الجزائر نحو البرتغال خلال الأشهر الثمانية الأولى من سنة 2018، ما قيمته 717 مليون دولار أمريكي، أي ارتفاع بنسبة تزيد عن 15 بالمائة مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2017.

ببالتذكير، انعقد الاجتماع الرابع الرفيع المستوى الجزائري-البرتغالي شهر مارس 2015 بالجزائر العاصمة، وتوج بالتوقيع على تسع (9) اتفاقيات تعاون في مختلف القطاعات، من بينها، الطاقة والتجارة والنقل والثقافة.

وعرفت الجزائر والبرتغال، منذ التوقيع على معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون سنة 2015 التي أسست الاجتماع رفيع المستوى، تعاونا اقتصاديا مكثفا، إلى جانب تحسن ملحوظ لمبادلاتهما التجارية وتواجد أقوى للمؤسسات البرتغالية في الجزائر.

وحسب إحصائيات الجمارك الجزائرية، صدرت الجزائر نحو البرتغال خلال الأشهر الثمانية الأولى من سنة 2018، ما قيمته 717 مليون دولار أمريكي، أي ارتفاع بنسبة تزيد عن 15 بالمائة مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2017.

يتوجه الوزير الأول، أحمد أويحيى، اليوم، إلى العاصمة البرتغالية لشبونة لترأس مناقشة مع نظيره البرتغالي أشغال الدورة الخامسة للاجتماع الرفيع المستوى بين البلدين، حسب ما جاء في بيان لمصالح الوزير الأول.

وجاء في البيان «بدعوة من أنطونيو لويس سانتوس دا كوستا، الوزير الأول البرتغالي، يتوجه الوزير الأول، أحمد أويحيى اليوم 3 أكتوبر إلى لشبونة حيث يترأس مناقشة مع نظيره البرتغالي الدورة الخامسة للاجتماع الرفيع المستوى بين البلدين».

خلال هذه الزيارة «يكون الوزير الأول مرفوقا بوفد يضم وزير الشؤون الخارجية، عبد القادر مساهل وزير الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم، نور الدين بدوي وكذا وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغاني زعلان»، يضيف المصدر ذاته.

## مرحلة جديدة في تعزيز التعاون الثنائي

تتعقد أشغال الاجتماع الخامس رفيع المستوى الجزائري-البرتغالي، اليوم، بلشبونة في البرتغال، والذي يترأسه مناصفة كل من الوزير الأول، أحمد أويحيى ونظيره البرتغالي أنطونيو كوستا، ليحت تعزيز وتوطيد التعاون الثنائي، خاصة على الصعيد الاقتصادي.

ويتيح هذا اللقاء للطرفين فرصة للوقوف على وضع التعاون الثنائي القائم بين الجزائر والبرتغال منذ انعقاد الاجتماع الرابع (4) شهر مارس 2015

## على خلفية لائحة طلب الاستقالة

## بو حجة يجمد نشاط المجلس الشعبي الوطني

الداخلي في أجل أقصاه 15 يوما اعتبارا من تاريخ إعلان الشغور.

وفي هذا الإطار، يتولى مكتب المجلس - الذي يجتمع وجوبا لهذا الغرض - تحضير ملف حالة الشغور، وإحالة على اللجنة المكلفة بالشؤون القانونية التي تعد تقريرا عن إثبات حالة الشغور يعرض في جلسة عامة للمصادقة عليه بأغلبية أعضاء المجلس. وفي هذه الحالة، يشرف على عملية الانتخاب أكبر نواب الرئيس سنا من غير المترشحين بمساعدة أصغر نائبين بالمجلس.

ويتم انتخاب رئيس المجلس عبر الاقتراع السري، إلا أنه وفي حال تعدد المترشحين، فإنه يعلن فوز المترشح المتحصل على الأغلبية المطلقة للنواب.

أما في حالة عدم حصول أي من المترشحين على الأغلبية المطلقة، فيتم اللجوء - حسب ذات النص - إلى إجراء دور ثان يتم فيه التناضس بين المترشحين، الأول والثاني، المتحصلين على أكبر عدد من الأصوات ليعلن فوز من تحصل منهما على الأغلبية، في حين يعتبر فائزا المترشح الأكبر سنا، في حال تعادل الأصوات.

كما تطرقت القوانين الداخلي في هذه المسألة إلى حالة المترشح الوحيد التي يكون الانتخاب فيها برفع اليد، حيث يعلن فوزه بحصوله على أغلبية الأصوات.



ببالمجلس، السيد معاذ بوشارب، قد أكد في تصريح للصحافة أن رئيس المجلس السعيد بو حجة التزم خلال لقائه برؤساء المجموعات البرلمانية الخمس ب «النزول عند طلب النواب وذلك على ان يقدم على هذا خلال 36 ساعة، غير أن بو حجة لم يبد نيته في الاستقالة حسب تصريحاته للصحافة.

للإشارة، فإن النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني يحدد في المادة 10 حالات شغور منصب الرئيس «بالاستقالة أو العجز أو التنافي أو الوفاة»، وينص القانون الداخلي على أنه يتم انتخاب رئيس المجلس «بنفس الطرق المحددة في النظام

جمد رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد بو حجة نشاطات كانت مبرمجة في إطار الدبلوماسية البرلمانية على خلفية لائحة طلب الاستقالة التي تقدم بها رؤساء خمس مجموعات برلمانية بالمجلس، حسب ما علم أمس لدى المجلس.

وكان رؤساء خمس مجموعات برلمانية من بينها التي تشكل الأغلبية بالمجلس كحزب جبهة التحرير الوطني، التجمع الوطني الديمقراطي إلى جانب الحركة الشعبية الجزائرية وتجمع أمل الجزائر والأحرار، قد رفعوا الأحد لائحة لرئيس المجلس تتضمن «قرار سحب الثقة منه ومطالبته بالاستقالة من رئاسة المجلس، مع تجميد كل نشاطات هياكل المجلس إلى غاية الاستقالة».

لمطلب الكتل النيابية.

وندد النواب في هذه العريضة ب «التجاوزات والخروقات» التي تمت ملاحظتها داخل المؤسسة التشريعية، والتي تم حصرها في «التهميش المفوض، تعمد تأخير المصادقة على النظام الداخلي للمجلس، تهميش أعضاء لجنة الشؤون القانونية، سوء تسيير شؤون المجلس، مصاريف مبالغ فيها وصرفها على غير وجه حق، تجاهل توزيع المهام إلى الخارج على أساس التمثيل النسبي، التوظيف المشبوه والعشوائي...».

وكان رئيس كتلة حزب جبهة التحرير الوطني

## تحتضنه فيرغيزستان ويدرس تعزيز الحوار الأمني وفد برلماني يشارك في الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا

ويشكل الوفد الجزائري المشارك في الاجتماعات يتدارسون موضوعا رئيسيا بعنوان: «تعزيز الحوار الأمني في آسيا الوسطى ودول الجوار»، مشيرا إلى أن جدول أعمال الدورة يتضمن بالإضافة إلى اجتماع اللجنة الدائمة اجتماع ثلاث (03) جلسات للجمعية.

أفاد بيان لمجلس الأمة أن «المشاركين في هذه الاجتماعات يتدارسون موضوعا رئيسيا بعنوان: «تعزيز الحوار الأمني في آسيا الوسطى ودول الجوار»، مشيرا إلى أن جدول أعمال الدورة يتضمن بالإضافة إلى اجتماع اللجنة الدائمة اجتماع ثلاث (03) جلسات للجمعية.

يشارك وفد برلماني مشترك بين مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني في اجتماعات الدورة الخريفية للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا المقررة ما بين 03 و06 أكتوبر الجاري بالعاصمة الفريغيزية بيشك (جمهورية فيرغيزستان).

بوعزغي في تندوف اليوم

## شعبة التمور والكهرباء الفلاحية في صلب الزيارة



يقوم وزير الفلاحة والتنمية الرييفية والصيد البحري اليوم، بزيارة عمل وتفقد لقطاعه بتندوف، وتأتي الزيارة للوقوف على واقع القطاع بالولاية الذي عرف قفزة نوعية في السنوات الأخيرة بسبب العناية الكبيرة التي أولتها الدولة له بالجانب تحديداً.

## تندوف: عويش علي

في هذا الإطار كشف «بوعزة العيد» مدير المصالح الفلاحية لولاية تندوف أن شعبة التمور بالولاية تعتبر من الزراعات الإستراتيجية التي أولت لها الدولة عناية كبيرة في المنطقة، وأخذت قسطاً كبيراً من الاهتمام بفضل الدعم والمتابعة المستمرة للفلاحين من خلال المخطط الوطني للتنمية الفلاحية وصناديق الدعم التي ساهمت بشكل كبير في النهوض بشعبة التمور بالولاية.

وقال العيد إن مديرية المصالح الفلاحية شرعت مؤخراً في عملية مسح شاملة مست كل المحيطات الفلاحية والتي ستكون محل زيارة وزير الفلاحة والتنمية الرييفية والصيد البحري بمنطقة «قرير الحرث».

الكهرباء الفلاحية ستكون نقطة مهمة في زيارة «الوزير» من خلال إشرافه على وضع الشبكة الكهربائية الجديدة على مسافة 40 كلم بـ«قرير» حيز الخدمة، و بالمحيط الفلاحي «واد الجز».

## مدير المصالح الفلاحية والتنمية الرييفية بالعاصمة، بوعزغي: أكثر من 5000 عقد امتياز لأصحاب المستثمرات الفلاحية

بنايات فوضوية عليها وغيرها من الأسباب التي تجعل هذه الأراضي محل نزاعات قضائية مما عطل إجراءات منح عقود الامتياز لبعض اصحابها.

وقال رئيس الغرفة الفلاحية لولاية الجزائر بلقاسم واعلي بدوره أن هناك مئات الفلاحين بولاية الجزائر «لم يحصلوا على عقود الامتياز بسبب نزاع قضائي مطروح على العدالة نصب على أراضيهم الفلاحية» غير أنه أكد في ذات الوقت أنه «سيتم منح عقود الامتياز لكل أصحابها قبل نهاية العام بعدما تنتهي العدالة من الفصل في الملفات العالقة».

و ثمن بوعزغي ما ورد في المنشور الذي يمنع اقتطاع الأراضي الفلاحية ذات الجودة العالية أو المتوسطة من المستثمرات الفلاحية الفردية أو الجماعية لفائدة أي مشروع تنموي مهما كانت أهميته واصفا ذلك بال«خطوة الجريئة والكبيرة للحفاظ على ما تبقى من الرقعة الفلاحية لضمان الأمن الغذائي».

وأضاف أن هذا المنشور عبارة عن «غطاء قانوني» للحفاظ على الأراضي الفلاحية وأنه لا يمكن القيام بالاستثمار الفلاحي مع تضييع الرقعة الفلاحية.

## شركة استغلال ترامواي الجزائر «سيترام»:

## استئناف الخدمة بعد الاضطرابات الناجمة عن الفيضانات



المسجد، وبين محطتي الديار الخمس -بكري بوقرة نتيجة الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي تهاطلت مساء أول أمس».

وتابع المصدر بقول «أن حركة النقل عبر الترامواي بقيت مستمرة بين محطتي درقانة وسط و تاماريس».

منح الديوان الوطني للأراضي الفلاحية منذ سنة 2010 على مستوى ولاية الجزائر 5200 عقد امتياز لصالح أصحاب المستثمرات الفلاحية الفردية والجماعية للاستفادة من التسهيلات التقنية والإدارية الممنوحة من طرف الدولة حسبما أكده أمس، مدير المصالح الفلاحية والتنمية الرييفية لولاية الجزائر بوعزغي نوي.

وقال بوعزغي لواج على هامش الاحتفال بالطبعة الـ 25 لليوم الوطني للإرشاد الفلاحي أن الديوان قد منح عقود امتياز لصالح أصحاب المستثمرات الفلاحية الفردية والجماعية لتمكينهم من الاستفادة من التسهيلات الإدارية والقروض وكذا المساعدات التقنية والتكوين بما فيه كيفية القيام باستثمار «مضمون النتائج» مشيراً إلى أن عملية منح هذه العقود متواصلة حتى نهاية سنة 2018.

وأوضح بخصوص عدد من الملفات العالقة المتعلقة بمنح عقود الامتياز على مستوى الديوان أن ذلك راجع لعدة أسباب منها وجود نزاع قضائي متعلق ببعض الأراضي الفلاحية أو وجود

تم استئناف الخدمة عبر خطوط ترامواي الجزائر العاصمة فجر، أمس، بعد الاضطرابات التي سجلت خلال ليلة أول أمس إلى الأمام، جراء الفيضانات، حسب بيان شركة استغلال ترامواي الجزائر «سيترام».

وحسب شركة «سيترام» فإن حركة النقل عبر ترامواي العاصمة عادت إلى طبيعتها بداية من الساعة الخامسة والنصف (5 سا و 30 د) من صباح أمس. وأضاف ذات المصدر أن ترامواي الجزائر سجل أمس الاثنين في المساء توقف جزئي في الخدمة بين محطتي طرابلس -الثعالبية /طرابلس -

لم تعرف تحيينا منذ 47 سنة

## مراجعة وإصلاح العلوم الطبية أكبر رهان التعليم العالي

## النوعية رهان يجب كسبه



وممارسات الهندسة البيداغوجية في العلوم الطبية من خلال اعتماد تعليم مدمج، وتعلم بواسطة المشاكل، وتفكير إكلينيكي، موازاة مع إعادة تفعيل التنسيق بين وزارتي التعليم العالي والصحة، وتعيين العدة التنظيمية والقانونية التي تنظم الدراسات والتكوين التطبيقي».

وفيما يخص الأطباء المقيمين الذين دخلوا في إضراب طويل المدة السنة الجامعية المنصرمة، أكد حجار أمام برلماني الغرفتين السفلى والعليا، انه تم العمل على «تجاوز بعض المشاكل التي تسبب فيها الإضراب الذي دام قرابة الثمانية أشهر، حيث اجتمع عمداء كليات الطب مع رؤساء اللجان البيداغوجية الوطنية، للتخصص في مقر وزارة التعليم العالي والبحث وخرجوا بقرارات صائبة لإنقاذ السنة».

إدخال تحسينات على نظام التعليم في كليات الطب، وذلك من خلال «تعزيز المكاسب المحققة والتجربة المتراكمة طيلة 47 سنة»، و«التكفل بالنقائص البيداغوجية والتنظيمية المسجلة، وإدراج التغيرات الناجمة عن العوامل الخارجية التي لها وقع كبير على صعيد التكوين ومحتواه وتنظيمه، وعصرنة نظام التكوين في الطب، بما يمكن من بلوغ غايات محددة».

ومن الغايات المحددة، «تغيير الهدف المؤسسي، أي الانتقال من التكوين الكمي في الطب إلى تكوين نوعي للاستجابة لمتطلبات مجتمع في حالة تحول»، و«تكييف البرامج مع التحول الوبائي والتطورات العلمية في المجال الطبي»، بالإضافة إلى «تبني مبدأ «طب مهني» على البراهين»، كضرورة حتمية لاتخاذ القرار الطبي»، و«تبني مبادئ

تراهن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على مراجعة خارطة التكوينات، وفي مقدمتها العلوم الطبية التي لم تشهد تحيينا منذ 47 سنة، من خلال تعزيز المكاسب المحققة والتجربة المتراكمة، و«التكفل بالنقائص البيداغوجية والتنظيمية المسجلة»، استجابة لمتطلبات مجتمع في حالة تحول.

## فريال بوشوية

من المقرر أن تشرع كليات العلوم الطبية في مختلف الجامعات، في تطبيق البرامج الجديدة على مستوى السنة الأولى لفرع الطب في السنة الجامعية الجاري، التي كللت مراجعة خارطة التكوينات في إطار تعميق إصلاحات التعليم العالي، في ضوء التطورات العلمية الحاصلة على المستوى الدولي، علماً أن الفروع الطبية لم تشهد تغييراً جذرياً منذ العام 1971.

ربح المعركة النوعية أكبر تحد بالنسبة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، على أن يتم الاعتماد على إصلاحات جوهرية تراعي ما هو معمول به في دول العالم، وكذا المستجدات والتطورات، ومن هذا المنطلق حرصت الوزارة الوصية على مراجعة خارطة التكوينية، مولية بالغ العناية للعلوم الطبية لما لها أهمية بالنسبة لصحة الجزائريين، لاسيما وأنها تعود إلى قرابة 5 عقود من الزمن، وتحديدًا العام 1971.

واستناداً إلى توضيحات وزير القطاع الطاهر حجار، فإن المراجعة تهدف إلى

## بخصوص الامتحانات المدرسية الوطنية، بن غبريت:

## فتح التسجيلات للمترشحين من 15 أكتوبر إلى 15 نوفمبر الداخل



نهاية مرحلة التعليم الابتدائي على الموقع <http://cinq.onc.d>.

يذكر أن وزارة التربية كشفت يوم الخميس الماضي، عن رزنامة تواريخ الامتحانات المدرسية للأطوار الدراسية الثلاثة للسنة الدراسية 2018/2019، حيث حدد تاريخ إجراء امتحان شهادة البكالوريا من الأحد 16 إلى الخميس 20 يونيو 2019، بينما حدد تاريخ إجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط من الأحد 9 إلى الثلاثاء 11 يونيو 2019، في حين تم تحديد امتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي يوم 29 مايو من العام المقبل.

## سجلت أعلى مستوى منذ منتصف 2014

## أسعار النفط تتجاوز 85 دولارا للبرميل

الاقتصاد العالمي، لكن في ظل انتعاش مقبول تزامنا مع اجتماع منظمة «أوبك» الذي انعقد بالجزائر نهاية شهر سبتمبر الماضي حيث قفز سعر خام القياس العالمي برنت إلى 85.03 دولارا للبرميل في العقود الأجلة محققا زيادة بـ5 سنتات عن الإغلاق السابق.

وبالموازاة مع ذلك ارتفعت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط بـ25 سنتا بما يعادل 0.3 بالمائة إلى 75.55 دولارا للبرميل، أي حقق خام غرب تكساس زيادة بنحو 17 بالمائة منذ منتصف شهر أوت الماضي.

يذكر أن أوبك ليست منظمة سياسية أو كارتل وإنما منظمة اقتصادية مستقلة من أهم مميزات أنها لا تدافع عن المنتجين وحدهم بل تدافع عن مصالح المستهلكين كذلك قناعة منها من أجل المحافظة على نمو وتطور

يذكر أن أسعار النفط انتعشت بشكل مقبول تزامنا مع اجتماع منظمة «أوبك» الذي انعقد بالجزائر نهاية شهر سبتمبر الماضي حيث قفز سعر خام القياس العالمي برنت إلى 85.03 دولارا للبرميل في العقود الأجلة محققا زيادة بـ5 سنتات عن الإغلاق السابق.

وبالموازاة مع ذلك ارتفعت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط بـ25 سنتا بما يعادل 0.3 بالمائة إلى 75.55 دولارا للبرميل، أي حقق خام غرب تكساس زيادة بنحو 17 بالمائة منذ منتصف شهر أوت الماضي.

تجاوزت أمس أسعار النفط عتبة 85 دولارا، مسجلة أعلى مستوى منذ منتصف عام 2014، في ظل مخاوف من شح في الإمدادات وتراجع رهيب في العرض. هذا ما أظهرته مؤشرات السوق الدولية معيدة إلى الأذهان ما ذهب إليه متتبعو الشأن البترولي.

## فضيلة بودريش

من العوامل التي يرجح أن تكون وراء هذا الارتفاع الاقتراب من موعد تطبيق العقوبات الأمريكية على إيران شهر نوفمبر، وما ينجر عنه من تخوفات بشأن مصير الحصة الإيرانية في السوق، بالإضافة إلى العامل الجيو سياسي الذي يميز منطقة الشرق الأوسط التي لم تهدأ بها التوترات بعد.

## وصف العلاقات بين تركيا والجزائر بالمتميّزة السفير التركي بالجزائر: «3.5 مليار دولار حجم المبادلات التجارية بين البلدين»

ارتفاع عدد الجزائريين الوافدين إلى تركيا بـ 20٪



سجلت العلاقات الجزائرية التركية في عدة مجالات تطورا هاما مست قطاعات يعول عليها لتحقيق الإقلاع الاقتصادي بعيدا عن الربيع البترولي، حيث سجلت المبادلات التجارية بين البلدين قيمة 3.5 مليار دولار، تتقاسمها مناصفة الواردات والصادرات، هذا ما أكده السفير التركي محمد بوراي.

### صونيا طبة

وخلال استضافته أمس بمنندى جريدة «الوسط»، كشف السفير التركي بالجزائر عن استثمارات هامة تجمع البلدين في العديد من القطاعات على رأسها النسيج وصناعة الحديد والصلب والمواد الصيدلانية والكيميائية والطاقة والبناء، زيادة على اتفاقيات شراكة وتعاون في قطاع السياحة والفلاحة، ستجسد جميعها قريبا في الميدان قصد تعزيز المبادلات التجارية وإعطاء دفعا جديدا للعلاقات الثنائية.

علاقات تاريخية متينة تجمع تركيا بالجزائر، جعلت التعامل والتعاون بين البلدين - على حد تعبير السفير - أقوى في الوقت الراهن في الكثير من المجالات، من بينها الصناعية والتجارية والسياحية والثقافية وحتى السياسية، واصفا نوعية العلاقات القائمة بين تركيا والجزائر بالمتميّزة، ساهم في تحقيقها الإرادة المشتركة على أعلى مستوى لتعزيز أكثر بما يخدم البلدين.

واعتبر الشراكة الاقتصادية بين تركيا والجزائر الجانب الأهم في العلاقات بين البلدين، خاصة وأن تركيا تعد أول بلد أجنبي مستثمر في الجزائر، حيث تشط بالجزائر في الوقت الراهن 1000 شركة تركية منها 15 مؤسسة، تعتبر من أقوى الشركات التركية في العالم، موضعا أن الجزائر تمتلك مقومات هامة تمكنها من خلق مناخ أعمال جيد وملائم للمستثمرين الأتراك.

وأعرب عن رغبة الحكومة التركية في نقل خبرات البلد إلى الجزائر في العديد من المجالات من بينها القطاع السياحي، خاصة وأن الجزائر تزخر بمقومات سياحية هامة لاسيما في منطقة الصحراء، ما يمكنها من الاعتماد على قطاع السياحة لتتوسع اقتصادها مضيفا أنهم يصدد إنشاء لجنة مختلطة لدراسة كيفية تطوير العلاقات بين البلدين، خاصة ما تعلق باتفاقيات الشراكة وتبادل الخبرات.

وفيما يخص الشأن السياسي، أكد أن الزيارات التي يقوم بها أعضاء في الحكومة التركية إلى الجزائر في العديد من المرات سمحت بتبادل الخبرات والآراء بين البلدين حول الأوضاع السياسية، وكيفية التعامل معها وتوفير الاستقرار والأمن في البلد ومكافحة الإرهاب، مشيرا إلى أن الجزائر لديها خبرة وتجربة هامة فيما يخص فك نزاعات الدول المجاورة على غرار الأزمة الليبية والمالية.

كما كشف السفير التركي عن ارتفاع عدد الجزائريين الذين اختاروا تركيا مقصدا لهم بنسبة قدرت بـ 20 بالمائة، بعد تسجيل حوالي 220 ألف جزائري بين المقيمين والسياح خلال السنة الفارطة، مرجعا السبب في تزايد الإقبال على الأراضي التركية إلى التسهيلات الممنوحة فيما يخص تأشيرات الدخول إلى تركيا، وتوجه الجزائريين للعلاج في مستشفيات اسطنبول التي توفر أفضل الخدمات الطبية بأسعار مقبولة، في إطار مشروع السياحة العلاجية الذي يساهم بشكل كبير في الرفع من مداخيل الاقتصاد التركي.

## في نشرية خاصة، مصالح الأرصاد الجوية تحذر: أمطار غزيرة منتظرة على ولايات شرق ووسط البلاد

حذرت مصالح الأرصاد الجوية في نشرية خاصة، أمس، من استمرار تساقط أمطار غزيرة وأحيانا رعدية بولايات شرق ووسط البلاد.

وتخص هذه الأمطار ولايات الطارف وعنابة وسكيكدة وجيجل وجاية وسطيف وبرج بوعريرج وميلة وقسنطينة وقالمة وسوق أهراس، وهو الوضع الجوي الذي سيستمر إلى غاية الساعة 11 ليلا من اليوم، ومن المتوقع أن تصل أو تتجاوز كمية الأمطار المتساقطة خلال هذه الفترة 60 ملم محليا، يضيف المصدر ذاته.

ومن المرتقب أيضا حسب ذات النشرة، استمرار هذه الأمطار بولايات تيزي وزو وبومرداس والجزائر العاصمة والبيدة والمدينة والبويرة، على أن تبلغ كمية التساقط المتوقعة أو تتجاوز 30 ملم محليا، طيلة صلاحية النشرة (من الساعة 3 صباحا إلى غاية 11 ليلا من اليوم).

## القرار نباركه لكنه غير كاف أمام قلة المنتوج، بونوار:

# 7 ملايين دولار فاتورة الاستيراد إلى سبتمبر وتوقع 9 ملايين نهاية 2018

زبدي يحمل «الأميار» مسؤولية غياب أسواق جوارية وعدم استقرار الأسعار



كشف رئيس الجمعية الوطنية للتجار الحرفيين الجزائريين الحاج الطاهر بونوار، أمس، أن فاتورة استيراد المواد الاستهلاكية والخدمات بلغت من جانفي 2018 إلى نهاية سبتمبر الجاري 7 ملايين دولار، وهي مرجحة لتارتفع إلى 9 ملايين دولار نهاية السنة، مشيرا إلى أن القرار فيه فائدة من حيث تقليص الفاتورة، وتشجيع المنتوج الوطني وتمكين المؤسسات من زيادة الإنتاج، غير أنه غير كاف أمام قلة الإنتاج الذي بات مطالبا بالزيادة بنسبة 50 بالمائة.

### خالدة بن توكي

وأوضح بونوار، أمس، خلال نزوله ضيفا على منتدى يومية «المحور» أن قضية منع الاستيراد تستلزم منع المواد الأساسية السكر، الحليب والزيت التي تساهم بشكل مباشر في رفع الفاتورة قبل اللجوء إلى المنتجات الأخرى التي تساهم بنسبة ضئيلة، خاصة وأن الحبوب والحليب يكلف حجم استيراد 2 ملايين دولار، داعيا إلى ضرورة اتباع سياسة ناجعة لأجل تقليص نسبة استيراد المواد الاستهلاكية الأساسية بدل الثانوية، وتغيير سياسة الدعم التي ساهمت في كسر الإستثمار.

وبخصوص الزيادات في أسعار المواد الاستهلاكية والخدمات، قال إن معظمها عرفت ارتفاعا نسبيا ما بين 20 و30 دج، نفس الأمر بالنسبة للبقوليات بـ 30 دج والحفاظات بـ 20 دج، في حين الزيادات في الخضر والفواكه تقتضي الوقوف عند عديد المسببات بما فيها الفترة التي ترتفع فيها، مشيرا أنها زيادات مؤقتة تتخفف منتصف الشهر الجاري.

وبخصوص اللحوم البيضاء فقدّر متوسط الدواجن اليوم بـ 310 دج وفي بعض الولايات ما بين 290 إلى 300 دينار للكلف هو ارتفاع أرجحه الحاج إلى عديد العوامل، أولها أن 70 بالمائة من المربين لا يخضعون للبرنامج الوطني وليسوا منظمين ولا مؤظّرين، ولا زالوا يعتمدون على الأساليب التقليدية

بالإضافة إلى غياب المعلومات الدورية حول حاجة الإنتاج التي تخلق النقص والارتفاع. وأكد في ذات السياق، أن الإرتفاع المستمر للحوم البيضاء يرجع إلى غياب التنظيم في الشعب، وهو ما أكدته وزارة الفلاحة والجمعيات عن غياب العدد الحقيقي لمربي الدواجن، الأمر الذي فتح الباب للمضاربة والإحتكار.

وفيما يخص زراعة الخضر والفواكه في البيوت البلاستيكية، قال الحاج «أنها غير متطورة وتقتصر على بعض الهكتارات التي لا تضمن التموين الكافي الذي يحافظ على استقرار السعر، نفس الأمر بالنسبة لغياب الوحدات الصناعية التي ساهمت في خلق مخاوف لدى الفلاحين وتكدس السلع وفسادها، وتكد خسائر أجبرتهم على تقليل الإنتاج، ما أوقع السوق في مشكل قلة العرض وارتفاع السعر.

## التحكم في أسعار المنتوجات المقننة قبل الحزة ضروري

من جهته، قال رئيس المنظمة الوطنية لحماية المستهلك مصطفى زبدي، أمس، أن أغلب المنتوجات الوطنية خضعت للزيادة بما فيها شعبة الدواجن التي حُصت من خلال وساطة مع وزارة الفلاحة بالاهتمام، حيث تم الاستماع لانشغالات 100 مربي صغير غير معتمد من أجل تنظيمهم واعتمادهم مؤقتا

## في الذكرى 61 لمعركة إيسين التاريخية

# سعيد مقدم: بناء الوحدة المغاربية خيار استراتيجي وحضاري لا مناص منه

مثل السفارة الليبية: أكبر المعارك الصحراوية ودرس في نضال شعوب المنطقة



مشرقى ليكون نبأ لملامح الجهاد وتأكيدا لأواصر المحبة والأخوة بين الشعبين، وقال أيضا أنهم لمسوا جهود الأشقاء الجزائريين حكومة وشعبا لحل الأزمة الليبية ولم شملهم، والجمع بين الرفقاء لإعادة بناء الدولة الليبية، ممّا يؤكد على عمق العلاقة بين الشعبين والوقوف في خندق واحد.

## المجاهد قوجيل: الليبيون كانوا في مقدمة الشعوب العربية الداعمة للثورة الجزائرية

موازة مع ذلك، أبرز المجاهد وعضو مجلس الأمة صالح قوجيل أن الشعب الليبي كان في مقدمة الشعوب العربية لدعم الثورة الجزائرية شعبا وحكومة وملكا، والدليل على ذلك الأسلحة القادمة إلى الجزائر من المشرق العربي، كانت تمر عبر الأراضي الليبية من الحدود المصرية إلى الحدود

مؤخرا موافقة من موريتانيا، المغرب والجزائر، كما راسل السفارة الليبية للعمل على تمكين الحصول على القائمة الإسمية لممثلي الشعب الليبية كي يتمكن من تنظيم الأمور وإقامة الاجتماع ونفس الأمر بالنسبة لتونس.

من جهته، أبرز ممثل السفارة الليبية بالجزائر عبد السلام أحمد الرفيق قوة العلاقة الأخوية بين الشعبين، التي تعود لعصور قديمة اتسمت بمعارك الجهاد وطرد الإستعمار لنيل الحرية، الجزائر هي العمق الإستراتيجي لليبيا منذ القدم قبل الرومان والنوميدين، وعلى عهد قريب ظهر العالم الجزائري محمد إبراهيم السنوسي الذي استوطن بلده الثاني ليبيا، واستقر بها في مدينة البيضاء الليبية، وأسس الحركة السنوسية السنية لمحاربة الاستعمار، مضيفا أنه بعد إعلان إستقلال ليبيا بتاريخ 24 ديسمبر 1951، استمرت السلطات الليبية في دعم الثورة الجزائرية بصفة سرية.

بالمقابل، اعتبر أحمد الرفيق معركة إيسين من أكبر المعارك الصحراوية، كانت درسا في نضال شعوب المنطقة، ومنذ تلك الفترة أنشأت السلطات الليبية صندوق الزكاة لدعم الثورة الجزائرية، بحيث تبرّعت النساء الليبيات بالقيراط والخواتم، كما أطلقت أسماء جزائرية على مدن ليبيا مثل الوهراني والبسكري، ونفس الأمر في الجزائر نجد اسم الطرابلسي واليبي وهي أسماء لمدن ليبية، مشيرا إلى أن تكريم الجزائر للمفقيد المجاهد سي الهادي

اعتبر الأمين العام لمجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي الكبير سعيد مقدم، في مداخلة أمس بمناسبة إحياء الذكرى الـ 61 لمعركة إيسين بتاريخ 02 أكتوبر 1957 على الحدود الجزائرية الليبية وتخليدا للمجاهد الليبي سي الهادي المشرقي التي نظمتها جمعية «مشعل الشهيد»، اعتبر إحياء هذه الذكرى عربون صداقة ومحبة بين الشعبين، قائلا: «هذا اللقاء هورسالة وذكرى من الذكريات التاريخية، لإبراز المساعدات والخدمات التي قدمها الشعب الليبي للثورة الجزائرية وكذا كل الشعوب المغاربية».

### سهام بوعموشة

وحسبه فإن هذه المحطة تحتاج لأكثر من جلسة سواء في الجامعات والأكاديميات كي نوكد على متانة العلاقات بين أبناء الشعب المغاربي الواحد، مثقنا في معرض حديثه مبادرة جمعية مشعل الشهيد التي دأبت على إحياء مثل هذه المحطات التاريخية التي تبرز النضال والتعاون بين أقطار المغرب العربي الكبير.

في هذا الصدد، أكد مقدم أن بناء الوحدة المغاربية خيار استراتيجي وحضاري لا مناص منه، ومسؤولية يتحملها الجميع، كاشفا على أن الإتحاد خلال هذه الأيام يعمل جاهدا مع المؤسسات البرلمانية لأقطار إتحاد المغرب العربي لإعادة بعث الدفة للعمل المغاربي، بحيث تلقى الإتحاد

## مصحوبة برياح وحبات برد

## أمطار طوفانية تفرق سكيكدة والسلطات الولائية في طوارئ



■ طرق مقطوعة والأحياء الجنوبية أكثر تضررا

عرفت مختلف ربوع ولاية سكيكدة، ليلة الاثنين إلى الثلاثاء، تساقط كميات معتبرة من الأمطار، الأمر الذي أدى إلى تعطل في حركة المرور، بسبب ارتفاع منسوب المياه، على غرار عاصمة الولاية، الجرش، رمضان جمال، عزابة، فلفلة، زردزة، كما شلت الحركة تماما على الطرق الوطنية ك. ط، و44 و33 و85.

## سكيكدة: خالد العيفة

وتوقفت حركة السير على شطر الطريق السياح شرق غرب خاصة بلدية الغدير وصولا إلى بوشو لخضر، سيما وأن السياقة في مثل الأوضاع الخطرة غير محمودة العواقب، وشهدت الجهتان الشرقية والجنوبية الشرقية تساقط حبات برد كبيرة الحجم، ما جعل اصحاب السيارات يفرون بمركباتهم في اتجاهات آمنة.

وبمدينة سكيكدة عرفت المنطقة المنخفضة بالخصائص، والمتصلة في أحياء 20 اوت، الممرات، مرج الديب، الأخوة ساكر، إضافة إلى حي بن حورية ارتفاعا في منسوب المياه وتساقط غزيرا للأمطار، كما أدت السيول الجارفة عند مدخل المدينة الجديدة بوزعورة إلى محاصرة السيارات والعائلات بعد انسداد البالوعات ومجاري الصرف، ونفس الأمر بمنطقة حجرية غرب ولاية سكيكدة بلدية كركرة، أين غمرت المياه حيا يتواجد على مستوى العشرات من العائلات، حيث تدخلت الحماية المدنية ومصالح البلدية بإشراف رئيس البلدية لانتقاد السكان من هذه السيول الجارفة.

وفي المقابل، استحسن سكان مختلف الأحياء تواجدها في عين المكان، بتقديمهم رئيس

## نشأته أصبح مهددا بالتوقف بالشلف

## احتجاجات تجار حي بن سونة تعجل بتسوية الوضعية

عجلت ظاهرة الاحتجاجات التي ما فتئ يقوم بها تجار حي بن سونة ببلدية الشلف المسؤولين المحليين ومصالح التجارة بإيجاد حلول توفيقية لتسوية الوضعية التي وصل إليها النشاط التجاري وسط جملة التجاوزات التي صارت تهدد صحة المستهلكين.

الوقف الاحتجاجية نظمتها تجار حي بن سونة مؤخرا بعدما تدهورت أوضاعهم وصار نشاطهم مهدد بالتوقف في ظل تسجيل جملة من التجاوزات والخروقات القانونية من طرف التجار أنفسهم، ومصالح التجارة والبلدية من جهة أخرى، حسب ما سجلناه بعين المكان.

وينظر التجار فإن تدهور أوضاعهم وعدم استجابة الجهات المعنية من مصالح البلدية والتجارة جعلتهم يشعرون بالتمهيش واللامبالاة المطبقة عليهم، مشيرين إلى عدم منحهم وثائق قانونية خاصة بالمحلات التجارية التي ينشطون بها بذات الحي الذي سجلت به مظاهر انعدام النظافة وانتشار الأوساخ.

وأشار مدير التجارة بن جنة، أن التجار المعنيين سبق وأن خضعوا لعمليات

## الدورة الجنائية الثالثة بالبلدية

## 100 قضية و213 متهما في جرائم القتل والإرهاب

تقرر تنظيميا انطلاق الدورة الجنائية الثالثة الاستئنافية بمجلس قضاء البلدية، مطلع الأسبوع القادم، بعد عطلة قانونية، والتي سيتمثل فيها ما لا يقل عن 213 متهما، تمت جدولتهم في 100 قضية جنائية.

## البلدية: ليبة ياسمين

وجاءت قضايا تكوين مجموعات أشرار، في الترتيب الأول في جدول القضايا الجنائية بـ 20 قضية، من أصل 100 قضية إجمالية، استشدها الدورة الجنائية خلال الشهر الجاري إلى غاية نهاية شهر نوفمبر الداخل، لتعادلاها في مرتبة مماثلة قضايا القتل العمدي والمحاولة فيه، بـ 20 قضية أيضا، وترتبت ثانيا القضايا المتعلقة بالأدب العامة وضد الأسرة في درجة ثانية، بينما جاءت بقية القضية، والتي تخص التزوير والضرب والجرح العمدي والمتاجرة في المخدرات والتهرب الضريبي، والاختطاف المتعلقة بالأعمال الإرهابية، بجدول 2 إلى 6 منها خلال الدورة الجنائية.



وكانت مصالح الحماية المدنية في الموعد في العديد من النقاط لسحب المياه التي تسربت إلى الطوابق السفلى من العمارات، وبهذا الخصوص أكد رئيس البلدية محمد بوقفورة، أن «الأشغال بالواد جهة حي لاسيا تقارب على الانتهاء، ومتواصلة بجهة الأخوة ساكر و20 أوت و55 نحو حي الممرات بواد الزرانة ومرج الديب، إلى غاية الوصول للقناة الرئيسية بواد الضصاف».

## انخفاض في نسبة الأعطاب

## التعدي على الشبكات الكهربائية يورق مديرية توزيع الكهرباء بتنمراس

ساهمت في تنفيذ مخطط الصائفة المنصرمة التي بلغت 2.52 المائة، لتسجل بذلك تحسنا ملموسا رافقه في ذلك عدم تسجيل أي حالة عطب على المحولات الكهربائية مقارنة بالسنوات الماضية.

وأوضح البيان الصحفي للمؤسسة والذي تلقت «الشعب» نسخة منه، أن الشركة بعاصمة الأهمار، وخلال الصائفة المنصرمة قامت بجملة من التدابير من أجل تحسين نوعية خدمة التزويد بالطاقة الكهربائية، وضمان استمراريته لفائدة أزيد من 58 ألف زبون، بتعزيز الشبكة الكهربائية الحالية البالغ طولها 2715 كلم، والمحولات الكهربائية التي تزيد عن 1327 محول، بالإضافة إلى 34 خط إمداد عالي التوتر، بأربعة محولات جديدة

كشفت خلية الإعلام على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية تنمراس، أن المؤسسة ما تزال تعاني من ظاهرة التعدي على الشبكات الكهربائية، مما أضر سلبا على الاستثمارات التي شرع في تجسيدها مؤخرا، خاصة البرامج التي تم إطلاقها وتجسيدها خلال الصائفة المنصرمة.

## تنمراس: محمد الصالح بن حود

تم تسجيل 31 في المائة كنسبة تعدي على الشبكة من إجمالي الأعطاب التي تم تسجيلها السنة الجارية، والتي عرفت إنخفاض ملحوظا عن السنوات السابقة، حيث قدرت هذه السنة بـ 23 في المائة، بنسبة 1.94 في المائة على كل 100 كلم، مقارنة بالنسبة

## 10597 متدريس من مختلف الأعمار يتوزعون على 520 فصل التحاق 750 متعلم جديد بمحو الأمية بولاية عين تموشنت

كشف مدير ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار بولاية عين تموشنت، أمين حلحلي، عن تسجيل 750 متدريس بفصول محو الأمية بولاية عين تموشنت، أكثر من 75 منهم نساء بـ 650 مسجل و100 رجال، حيث يؤطرهم 42 معلم ومعلمة لضمان تعليمهم على مدى 18 شهرا.

أكد ذات المسؤول أن ملحقة قد بلغت أهدافها المسطرة التي ترمي إلى تقليص نسبة الأمية بالولاية، إلى أن وصلت حدود الـ 10 بالمائة، وذلك عن طريق توفير التعليم للكبار عبر 28 بلدية بالولاية، والتي تمكنت من تسجيل إلى حد الآن 10597 متعلم إلى هذه السنة يتوزعون على 520 فصلا منهم 395 فصل خاص بالإناث الذين بلغ عددهم 7829 امرأة.

وتوفر الملحقة التعليم على مستوى 03 مستويات لضمان الحصول على شهادة التعليم القاعدي بعد اكتساب مهارات الكتابة والقراءة، ومنه يتم إحالتهم إلى مديرية التكوين المهني لتعلم الحرف.

## عين تموشنت: محمد بن ترار

## باتتسب 4 آلاف متعلم

## افتتاح الموسم الدراسي للديوان الوطني ومحو الأمية وتعليم الكبار بسعيدة

بالمدرسة الابتدائية بولاية عين تموشنت، تم افتتاح الموسم الدراسي مساء أول أمس، 2019 - 2018 الخاص بملحقة سعيدة للديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار لأولئك الذين رمت بهم الظروف والأقدار لتلقاه خارج المقاعد الدراسية مع أقرانهم في ذات السن، الذي يتيح لهم تعلم القراءة والكتابة في الأقسام الدراسية.

وعرف افتتاح السنة الدراسية لأقسام محو الأمية افتتاحها الرسمي بالمدرسة الابتدائية بولاية عين تموشنت بحضور حامية سمية مديرة التربية لولاية سعيدة، حيث قالت أن: «الذين لم يسعفهم الحظ ولم يلتحقوا بمقاعد الدراسة يمكنهم الحصول على العلم وتمكينهم من الكتابة والقراءة، فمدرسة بولاية قبله هذه الشريحة غير المتعلمة، كيف لا وهناك من تحصل على شهادة البكالوريا بهذا السن ومن محو الأمية والتعليم عن بعد»، ويتنسب 4 آلاف متعلم لهذه الفصول، فالنظافة والبيئة والحيثية هو الدرس الافتتاحي، الذي أشرقت عليه جمعية «أقرأ» بمؤسسة إعادة التأهيل بعين الحجر.

## سعيدة: ج - علي

## القيود القانونية لضوابط التعاملات التجارية الإلكترونية

## «أبوس» تحذر من تنامي عدد ضحايا النصب والاحتيال الإلكتروني

فيها ضمان وصول السلع للمستهلك بأسعارها الحقيقية والشروط المتفق عليها سابقا، وفي حالة إخلال البائع بالتزاماته ومسؤولياته المعلن عنها على الصفحات المرصحة للسلع أو حتى الخدمات، يعتبر إشهار كاذب يعاقب عليها القانون في الممارسات التجارية، في ضوء أحكام القانون رقم 18 / 05 الذي دخل عامة الأول من التداول.

وتحدد المادة الأولى من القانون الجزائري في مجال معاملات التجارة الإلكترونية القواعد العامة المتعلقة بالتجارة الإلكترونية للسلع والخدمات، ويطبق هذا القانون حسب المادة الثانية في حال ما إذا كان أحد الأطراف جزائري الجنسية أو كانت الإقامة الشرعية له في الجزائر، سواء كان شخص معنوي خاضع للقانون الجزائري أو العقد محل إبرام أو التنفيذ يكون في الجزائر. فيما جاءت المادة الثانية من القانون رقم 18 / 05 المؤرخ في 10 ماي من السنة الجارية 2018، لتوضيح المنتجات الممنوعة، ومنها ألعاب القمار والرهان واليانصيب والمشروبات الكحولية والتبغ والمنتجات الصيدلانية والملكية الفكرية والصناعية والتجارية، وكذلك السلع والخدمات التي تستوجب عقدا رسميا، وكل ما يتعلق بمخالفات النظام العام والأداب العامة.

الاقتصاديين عبر الشبكات لا يتعدى أصابع اليد، على اعتبار أن مجال التجارة الإلكترونية في الجزائر هو مجال ناشئ حديثا، مبينا أن أغلب الناشطين في المجال خواص، يعملون بطريقة غير قانونية، وهو ما يفسر حسبه دائما، تزايد معدلات النهب والسروقات بشكل واضح وملحوظ، في ظل التوسع السريع والمضطرد في نشاطات التجارة الإلكترونية، وخاصة الاتجار في المواد الصيدلانية والتزيينات شبه الطبية.

كما كشف بكري كمال، مفتش رئيسي لمخبر الغش بمديرية التجارة لولاية وهران متحدثا عن شروط البيع والشراء عبر الإنترنت، أن الجزائر لم تصل بعد مرحلة التجارة الإلكترونية بالشكل المتعارف عليه، لافتا إلى أن الأنشطة التجارية عبر الشبكة العنكبوتية عبارة عن مواقع بسيطة أو مواقع إعلانات، وغالبا ما يتم الدفع عند التوصيل، بدون بطاقات الدفع الإلكتروني، الأكثر أمنا وضمانا لطرفي عملية البيع والشراء (المستهلك والبائع).

وأكد على ضرورة احترام شروط التعبئة والوسم لمعرفة مصدر المنتج أو أصله وتسهيل مهمة مصالح التجارة والمراقبة وغيرها من القواعد والضوابط القانونية الخاصة بهذه الممارسة، بما

حذرت المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه (أبوس) من التسوق العشوائي عبر الأنترنت، والتعامل مع أفراد وجماعات لا تحمل صفة التاجر، التي تقتصر على المقيدين بالسجل التجاري الجاملين لرقم تعريف جبائي وإحصائي، وكافة الالتزامات المفروضة بموجب قانون التجارة الإلكترونية الذي دخل عامه الأول من التداول بالجزائر.

## وهران: براهيمية مسعودة

وأشار عبد الحفيظ بورزق، رئيس المكتب الولائي للمنظمة بوهران، إلى استقبال عديد الشكاوي من ضحايا النصب الإلكتروني، وخاصة بوهران، منها عدم التزام التاجر بتسليم السلعة في التاريخ المحدد أو عدم الحصول عليها أصلا، وقد يحصل المشتري على السلعة المراد اقتناؤها إلا أنها لا تكون مطابقة لنوعية وقيمة المنتج المتفق عليه بين المشتري والبائع، هذا الأخير الذي يعتمد إخفاء هويته وعدم التصريح بعنوان مزاولته النشاط أو عنوانه الشخصي. كما أوضح نفس المصدر، بأن عدد المتعاملين

## الوالي يعلن الانطلاق الرسمي لموسم الحرث والبذر مساحة الأراضي المسقية بورقلة تضاعفت بنسبة 50 في المائة



أعلن، أول أمس الاثنين، والي ورقلة عبد القادر جلاوي وفي إطار فعاليات اليوم الوطني للإرشاد الفلاحي التي حملت هذه السنة شعار «الإرشاد والدعم الاستشاري من أجل تنمية فلاحية مستدامة»، عن انطلاق موسم الحرث والبذر لهذا الموسم 2018 - 2019 بولاية ورقلة والموسم الفلاحي الجديد بصفة عامة من مزرعة سويس الكائن مقرها بمحيط الخزائنة بمنطقة أنقوسة، أين حققت بعض المزارع فيها نتائج جد مشجعة بفضل دعم الدولة وجهودات الفلاحين فيها.

### ورقلة: إيمان كافي

وتلقى ذات المسؤول شروحات رفقة ممثلي السلطات المحلية من طرف مدير المصالح الفلاحية سليم بن زاي، الذي ذكر بأن مساحة الأراضي المسقية تضاعفت بنسبة 50 في المائة هذا الموسم، موضعا أن المشاريع المنجزة في إطار المخطط الوطني للتنمية الفلاحية سمحت بدعم غراسة التخييل على مساحة 20 هكتار ودعم غراسة الأشجار المثمرة بمساحة 2 هكتار بالإضافة إلى دعم تربية المائيات بتوزيع 200 يرقة من سمك البلطي، ناهيك عن تجهيز 4 آبار بصيب 152 لتر في الثانية وإنجاز وإعادة الاعتبار لـ 6 مسالك فلاحية وإنجاز 4 أحواض تجميع المياه بسعة 100 لتر متر مكعب للحوض، وأيضا اقتناء مرشحات محورية لزراعة الحبوب بمبلغ يتجاوز مليون و600 ألف دينار جزائري.

وعن واقع تطور زراعة الحبوب التي عرفت انتعاشا كبيرا بهذه الولاية، فإنه من المتوقع أن تصل المساحة المتوقع زرعها بورقلة إلى 419 هكتار وبسبب حويلد 1196 هكتار ويحاصي مسعود 1950 هكتار وبالجزيرة 190 هكتار. أما بأنقوسة فمن المتوقع أن تصل إلى حدود 723 هكتار، حيث سيساهم ذلك في الرفع من إنتاج الحبوب لموسم 2018 - 2019 بهذه الدائرة، والذي قد يصل إلى 31 ألف قنطار بعد القفزة النوعية التي سجلتها زراعة الحبوب بارتفاع المساحة المرزوعة من 30 هكتار موسم 2015 - 2016 إلى 723 هكتار متوقع زراعتها هذا الموسم. وفي تعليقه على هذه الأرقام، أعرب الوالي جلاوي عن ارتياحه لهذا التقدم الذي يشهده قطاع الفلاحة، إلا أنه في نفس الوقت أكد على



الحرث، وعين بوزيان، وسبب مزغيش والسبت، وبالتالي هي تمثل حوالي 32 بالمائة من المساحة الإجمالية، منها ما يفوق 11 ألف هكتار، عبارة عن مساحات زراعية قابلة للسقي، علما أن الاحتياطات من مياه السقي بالولاية تقدر بحوالي 49 مليون متر مكعب سنويا، بينما تقدر المساحة الإجمالية للري الصغير والمتوسط بحوالي 137، 45 هكتار، والتي تُسقى انطلاقا من الموارد المائية الأخرى كالأبار العادية والارتوازية والحواجز المائية والمنابع المائية.

تربية النحل وإنتاج العسل، كما أن بالولاية ما يزيد عن 19 ألف فلاح، قد تحوّل إلى قطب فلاح هام بامتياز. للإشارة، فإن ولاية سكيكدة تتوفر على أراض فلاحية خصبة، تقدر مساحتها الإجمالية بحوالي 879، 131 هكتار، موزعة على مناطق جبلية كجبال القل، أم الطوب، أولاد احبابة وعزابة، إلى جانب الأراضي السهلية الخصبة الموزعة على كل من مناطق واد الصفصاف، وواد القبلي، وواد الكبير، والأراضي السفحية المتمركزة بكل من

احتضنت دار الشباب الشهيد بورغيدة ببلدية عزابة، فعالية تظاهرة اليوم الوطني للإرشاد الفلاحي في طبعته 25 بمشاركة عدد من الفلاحين يمثلون مختلف الشعب، إلى جانب أصحاب الصناعات الغذائية والممولين بالعتاد الفلاحي وأصحاب الصناعات التقليدية، ومستثمرين شباب في المجال الفلاحي. الضعالية حملت هذه السنة شعار «الإرشاد والدعم الاستشاري من أجل تنمية فلاحية مستدامة».

### سكيكدة: خالد العيفة

التظاهرة من تنظيم المصالح الفلاحية والغرفة الفلاحية بالتنسيق والتعاون مع كل الشركاء والفاعلين في المجال الفلاحي، بإقامة العديد من العروض لمختلف الشعب الفلاحية، والعتاد والتجهيزات، بالإضافة إلى برمجة مداخلات إعلامية.

وحسب مسيخ راجح، المكلف بالإعلام على مستوى المصالح الفلاحية، فإن الولاية أضحت خلال السنوات الأخيرة، تحتل المراتب الأولى وطنيا في إنتاج مختلف الشعب الفلاحية، منها احتلالها الرتبة الأولى في إنتاج الطماطم الصناعية، حيث تساهم بنسبة 50 بالمائة من الإنتاج الوطني، واحتلالها المرتبة الثانية في إنتاج بذور البطاطا، إذ تمّول حوالي 20 ولاية بالبلد، واحتلالها الرتبة الخامسة في إنتاج الحليب، والرتبة الأولى في

## اختتام فعاليات الصالون الجهوي للصيد البحري وتربية المائيات بالقالة تعزيز الاقتصاد البحري بين مهنيي القطاع

اختتمت مساء أمس، فعاليات الصالون الجهوي للصيد البحري وتربية المائيات بالميناء الجديد بالقالة، الذي دام 03 أيام كاملة، بتنظيم اجتماع تنسيقي مع مديري الولايات المشاركة على غرار سكيكدة، عنابة، جيجل، بجاية، بومرداس، سطيف، قالة، ورقلة، والغرف والمتعلمين الاقتصاديين في مجال الصيد البحري وتربية المائيات بالتنسيق مع الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي للتأمينات الشاملة، وبحضور رجال أعمال في تربية المائيات من دولة تونس الشقيقة، وتخلل حفل الاختتام تكريم المشاركين في التظاهرة.

تتيح الفرصة إلى تبادل الخبرات بين مهنيي القطاع والتعريف بكيفية الاستثمار في هذا القطاع.

هذه التظاهرة الجهوية الأولى من نوعها بهذه الولاية الساحلية، والتي احتضنها الميناء الجديد بالقالة، وذلك بمشاركة مهنيين ومتعلمين في قطاع الصيد البحري، وكذا مختلف أجهزة دعم التشغيل العمومية وكذا مؤسسات بنكية وشركات تأمين وممثلين عن هيكل التكوين وجمعيات مهنية في المجال.

وحسب القائمين على الصالون، فإن التظاهرة أعلت الفرصة لعرض مختلف المنتجات البحرية وكذا أجهزة الدعم والاستثمار والتشغيل، وكذا المهن التي لها صلة بالصيد البحري مثل بناء السفن وصيانتها ومعدات قوارب الصيد البحري وبيع معدات الصيد البحري، كما يرمي هذا الصالون إلى تعزيز خطة العمل المتعلقة باقتصاد الصيد البحري في هذه المنطقة التي تضم واجهة بحرية بطول 90 كيلومترا من الساحل، وتضم أيضا أكبر منطقة لصيد الأسماك في الوطن بـ 52 ميلا.

وبرمجت خلال الصالون لقاءات وورشات عمل حول تربية المائيات والاستثمار في أسماك المياه العذبة، ومسابقات حول أفضل طبق محضر بالأسماك، كما كانت هذه التظاهرة فرصة أيضا لتنظيم لقاءات بين مهنيي القطاع لمناقشة المواضيع المتعلقة بالفرض التي يوفرها القطاع. كما تمّ منح رخصة لإنشاء مؤسسة خاصة لتسمين التونة الحمراء الحية وتصديرها إلى اليابان بمنطقة «سيدا» بالقالة لأحد المستثمرين الخاص، أين وعد والي الولاية بتسهيل عملية الاستثمار في قطاع الصيد البحري، وفتح كل الأبواب أمام الشباب والمستثمرين من أجل إنشاء مؤسسات بهذه الولاية الساحلية وإعطاء دفع لهذا القطاع.



### الطارف: خالد - ع

أشرف محمد بلكاتب والي الطارف، رفقة المدير العام للصيد البحري بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية ومسؤولي الجهاز التنفيذي على افتتاح الصالون الجهوي الأول للصيد البحري وتربية المائيات بمشاركة أكثر من 42 عارضا ومهنيي من مختلف أرجاء الوطن وأيضا من تونس. أكد والي الطارف على اهتمامه البالغ بالقطاع، ووعد الصيادين ببقاء خاص لمعرفة كل الانتعاشات ودراساتها، كما شاركت في الصالون الغرفة الفلاحية لولاية الطارف التي تعمل على إرشاد وتحسيس الفلاحين للاستثمار في مجال تربية المائيات، حيث تعتبر الطارف الأكثر

جاهزية لهذه الاستثمارات الهامة لارتباطها بالموهلات الطبيعية المحفزة واللازمة حانّا على خلق مشاريع مصغرة في هذا القطاع ومتابعتها وإعطائها الدعم اللازم والكافي لتطويرها. وأوضح طه حموش المدير العام للصيد البحري، «أنه تم اختيار ولاية الطارف لما تزخر به من مؤهلات لجعلها ولاية رائدة في الاستثمار في مجال الصيد البحري، وأن مثل هذه الصالونات

### رئيس «الأفسيو» بوهران، بن أحمد الجيلالي:

## تنصيب لجان خاصة لتذليل الصعوبات أمام أرباب العمل والشركات

### ترشيح رئيس الجمهورية لعهدة رئاسية جديدة

الوقت نفسه التزامهم بمواصلة العمل بالتنفيذ الكامل والفعال لجميع الأهداف المسطرة للمنتدى. ومن جانب آخر، أبرز بن أحمد الجيلالي، أن منتدى رؤساء المؤسسات سيكون حاضرا بقوة في ألعاب البحر المتوسط، باعتباره أحد أكبر الممولين لهذه التظاهرة العالمية، نظرا لأهميتها في مسار الانطلاقة الحضارية التي تشهدها عاصمة الغرب الجزائري.

وهنا تطلّق رئيس مكتب بوهران لمنتدى رؤساء المؤسسات إلى الأهمية التي يوليها المنتدى للجوانب الخيرية ورعاية ودعم الطبقات الهشة من المجتمع، مشيرا إلى المبادرة التضامنية الموسومة بـ «محفظة من أجل المستقبل»، من خلال توزيع أكثر من 7 آلاف حقيبة مدرسية على أطفال العائلات المعوزة، وغيرها من المبادرات الأخرى، وذلك في إطار تجسيد سياسة المنتدى، الرامية إلى ترسيخ ثقافة دور المؤسسة المواطنة في التضامن مع الفئات الاجتماعية الهشة.

كما جدّد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات بوهران، دعمه لترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهدة رئاسية خامسة جديدة، بعدما تمّ مساندة في المهديات الأولى، الثانية، الثالثة والرابعة.

أعلن منتدى رؤساء المؤسسات «الأفسيو» عن تنصيب خمس لجان على مستوى مكتب بوهران، لتتكفل بتذليل الصعوبات والمشاكل التي تواجه أرباب العمل والشركات المنضوية تحت لواء منتدى رؤساء المؤسسات.

### وهران: براهيمية مسعودة

وأثى بالمناصفة رئيس منتدى رؤساء المؤسسات «الأفسيو» بولاية وهران بن أحمد الجيلالي، على الدور الكبير والعمل الجاد الذي تقوم به هذه الجمعية الاقتصادية في مقرها بوهران؛ من خلال تأطير المتعلمين الاقتصاديين والانخراط في الديناميكية الوطنية الجديدة الرامية إلى إرساء أسس التنمية المستدامة و كما توه دور السلطة في تحسين مناخ الاستثمار والأعمال، فضلا عن تحفيز الشباب الجزائري على الاستثمار، وذلك في إطار التحولات السوسيو اقتصادية، معتبرا أن منتدى رؤساء المؤسسات بوهران وجد نفسه ملزم بمواكبة هذه الديناميكية وتشجيعها عبر مختلف ولايات الوطن، مؤكدا في

### الفلّاحون يناشدون بوعزغي التدخل لإيجاد حل

## ديدان غريبة تأتي على محصول الزيتون بالجهة الشمالية لتلمسان



دقّ عشرات الفلاحين ناقوس الخطر على خلفية ظهور نوع غريب من الحشرات والديدان، والتي أصابت حبيبات الزيتون بالعديد من المناطق الشمالية والغربية للولاية، والتي كلفت الفلاحين خسائر كبيرة بعدما فشلت كل سبل معالجتها بالأدوية العادية خاصة من قبل فلاحي الشريط الحدودي، الذين يتكبدون خسائر كبيرة للسنة الثانية تواليها خاصة بعد خسائرهم السنة الماضية رغم وفرة الإنتاج وغياب التسويق وانخفاض الأسعار.

هذا النوع من الديدان قضى على الأخضرار في بعض حقول الخس والبزلاء وغيرها ما يؤكد أن هذه الديدان موجودة في الأرض، خاصة في ظل حضر الدولة لبعض المبيدات الفعالة على غرار الموكاب المعروف بالقضاء على مختلف أنواع الديدان في الأرض.

وأشارت الدراسات أنه يحوي مواد مسرطنة، حيث ناشد الفلاحون وزير الفلاحة بتوفير علاج لهذا النوع من الديدان التي صار اصحاب حقول الحمضيات يخافون وصولها إلى أشجارهم. من جهة أخرى، أشار ذات الفلاح إلى مشاكل عويصة يعانيها الفلاح بالحدود الغربية نتيجة غياب اليد العاملة، والتي تقلصت ارتفعت تكاليفها بعد هجرة الافارقة المائليين الذين كانوا أكبر شريحة للعمل في الأرض بالمنطقة.

المناطق الجبلية على غرار بني سنوس، العزاييل، تافسرة وبني بوسعيد، الأمر الذي خلق هلعاً لدى أصحاب حقول الزيتون الذين أصابهم خسارة كبيرة خلال هذا الموسم، وصاروا يبحثون عن حلول لتفادي تكرار نفس الخسارة في المواسم الأخرى.

ومن شأن هذا الوباء أن يؤثر على إنتاج الزيتون وطنيا بحكم أن تلمسان تحتل المرتبة الثالثة وطنيا في مجال إنتاج الزيتون، حيث تحصى الولاية 923815 شجرة زيتون موزعة على 6.839 هكتار، ما جعلها تنتج 550 ألف قنطار سنة 2015، والكمية ارتفعت بـ 20 بالمائة سنة 2018.

وعن هذا المشكل أكد فلاحو مغنية حسب ما جاء على لسان عبدي بوكلاطة من منطقة البطيم، أن

### تلمسان: محمد بن ترار

وأشار الفلاحون أنّ هذه الديدان الصغيرة التي يجهل طريقة دخولها المنطقة بحكم أنها لم تظهر في السنوات السابقة، وهي تصيب لب حبات الزيتون وتسقطها بعدما تصبح غير صالحة للاستهلاك، حيث يشتبه أنها تولد عن طريق ذبابة أو حشرة طائرة، وتبدأ هذه الديدان من خرق لب حبة الزيتون وأكل لحائها لتذبل وتسقط، ما أدى إلى خسائر كبيرة خاصة في ظل الانتشار السريع لهذه الحشرة اللغز التي أصابت حقول عين يوسف، الفحول، الحناية، الرمشي ومغنية. والغريب في الأمر أن هذه الحشرة أصابت المناطق الشمالية والغربية فقط، أي الأشجار التي تقع في المناطق السهلية ولم تصب أشجار

بعد تصدع القنوات وإهمال صيانة المعدات

الجفاف يهدد بحيرة سيدي محمد بن علي بسيدي بلعباس

دقت جمعيات ناشطة في مجال البيئة بسيدي بلعباس ناقوس الخطر بعد تدهور الوضع البيئي بحيرة سيدي محمد بن علي، وتراجع منسوب المياه بهذا الموقع الطبيعي الامر الذي بات يهدد جفاف هذا المسطح المائي واختفاء بؤادر الحياة البيولوجية به.



سيدي بلعباس: غ. شعدهو

تعرضت مؤخرًا للتلف والتصدع والإهمال الأمر الذي تسبب في قطع المياه عن البحيرة وتعرضها لجفاف مؤكد.

وأكد المتدخلون أن الخطر بات يهدد أيضا الحيوانات التي تعيش في البحيرة كاسماك الشبوط، الفضي، سمك البوري، وبلابك بلاص، مختلف الأنواع الطيور بما في ذلك الطيور المهاجرة التي تحط بالبحيرة وعدد من السلاحف المائية والبط، ناهيك عن الكائنات البيولوجية التي تتغذى عليها الأسماك والتي تحافظ على السلسلة الغذائية بالبحيرة. وأضاف هؤلاء أن التحقيق الذي أجرته الجمعيات البيئية كشف أن سبب المشكلة يعود إلى إهمال الجهات الوصية لهذا الموقع وإهمال صيانة المعدات وتنظيف

أجمع هؤلاء على ضرورة التدخل العاجل والسريع لإنقاذ البحيرة من الجفاف الذي بات يهددها بعد الإنخفاض الكبير في منسوب المياه، حيث شرح المشاركون الأسباب التي كانت وراء هذا التدهور والتي تعود بشكل أساسي لتلف وتصدع القنوات الممونة للبحيرة، وحسب المتدخلين، فإن البحيرة تعد أحد أهم خزانات المياه وقد انجزت منذ عقود لاستيعاب مياه الأمطار ومنع وقوع الفيضانات كونها صمام أمان من شأنه امتصاص المياه المتدفقة خلال فترات التساقطات الغزيرة وارتفاع منسوب الوديان. وقد تم وضع قنوات لتموين البحيرة لكن هذه القنوات

القنوات ما تسبب في تأزم الوضع بهذا الموقع الطبيعي والسياحي الهام. للإشارة، فإن بحيرة سيدي محمد بن علي كانت قد إستفادت من مشروع تهيئة بغلاف مالي فاق 40 مليار سنتيم وهو المشروع الذي فشل في مرحله الأولى لأسباب متعددة، حيث حمل المشروع إنجاز حديقة حضرية ومتحف حول البيئة وحديقة للحيوانات ومسار للراجلين، بالإضافة إلى مرافق ترفيهية كمطاعم، مسارات لرياضة الركض، موقفين للسيارات وغيرها. فضلا عن برنامج واسع النطاق لغرس النخيل والشجيرات التزيينية، مع إجراء دراسات مناخية وهيدرولوجية وجرى عام للحيوانات والنباتات لهذه المنطقة الرطبة بهدف إقتراحا ضمن اتفاقية رامسار، لكن سرعان ما تخثر حلم سكان الولاية بعد توقف الأشغال وعودة الإهمال بالموقع.

يذكر أن بحيرة سيدي محمد بن علي تعد كنزا طبيعيا يقع ببلدية عين تريد، على بعد 3 كلم من عاصمة الولاية وعلى مساحة تفوق 33 هكتارا، وقد ارتبط اسمها بالوالي الصالح سيدي محمد بن علي وهي منطقة طبيعية خلابة تستهوي الزوار، نظرا لتميزها بالرطوبة مما يجعل منها فضاء هاما للترفيه والإستجمام، كما تحيط بها أشجار غابية كثيفة زادتها رونقا وجمالا، حيث تستقبل يوميا أعدادا هامة من العائلات التي تجد في البحيرة مكانا مميذا للقضاء ساعات بين أحضان الطبيعة الساحرة في الوقت الذي يستمتع الكثيرون بممارسة هواياتهم كالصيد المائي وصيد الطيور.

2300 لسعة عقرب بالوادي

الاستعانة بحيوان القنفذ للقضاء على الحشرة

الذي حاولت السلطات المحلية بوضع برنامج كفيل بتنظيف المحيط، يعتمد على التحسيس وتوعية المواطن بأهمية نظافة محيطه الخارجي لتفادي المزيد من الإصابات، لا سيما في المناطق التي عرفت تزايدا في السعسات، كما أن التهوان في رفع الأوساخ والقاذورات مع ارتفاع درجات الحرارة الى مستويات قياسية، إضافة الى البطء في تقديم الاستعجال، والتأخر في الوصول الى المستشفيات لبعدها، مع اعتماد وسائل بدائية في العلاج، كلها عوامل زادت من خطورة للسعسات.

يذكر انه لقيت فتاة عن عمر لا يتجاوز سنها 32 سنة، من قرية السويهلة بلدية سيدي عون شرق عاصمة الولاية، مصرعها بعد تعرضها للسع عقربي داخل المنزل العائلي، ورغم تحويلها على جناح السرعة للاستعجالات الطبية بالدبيلة، ومن ثما الى الاستعجالات الطبية بحي 08 ماي بالمؤسسة الاستشفائية بن عمر الجيلاني، الا انها لفظت انفاسها متأثرا بالسع الذي أثر على جهازها التنفسي والقلب رغم محاولات الأطباء إنقاذها، وعرفت الأيام التي سبقت هذه الحادثة، وفاة شيخ يبلغ من العمر 65 سنة من بلدية الدبيلة متأثرا بسع عقرب، وهو ما يدق ناقوس الخطر حول الانتشار الرهيب للسعسات العقارب التي تؤدي الى الموت.

ولمواجهة اتساع خطر التسعم العقربي في المناطق الداخلية والصحراوية، اهتدى سكان مدينة الوادي إلى طريقة جديدة تحميهم من لسعات العقارب المنتشرة بكثرة، وذلك باستعمال القنفاذ باعتبارها تنتمي إلى الحيوانات من فصيلة الشوكيات التي تتغذى على مختلف الحشرات السامة، حيث قام بعض المواطنين بتوظيف طريقة تقليدية متوارثة لمكافحة التسعم العقربي باستعمال حيوان القنفذ للقضاء على حشرة العقرب السامة، وهي الطريقة المنتشرة بكثرة بالمناطق الريفية والنائية، وأعطت هذه الطريقة نتائج ملموسة.



ق.م

حملة التدابير الوقائية التي اتخذتها المصالح المعنية والتركيز على عامل التحسيس، بأوساط مختلفة من فئات المجتمع للحد من هذا التسعم العقربي الخطير المؤدي الى الموت في بعض الحالات، ولهذا الغرض فقد تم التنسيق بين جميع الفاعلين في هذا المجال على غرار مصالح الولاية والجماعات المحلية، وقطاعي الصحة والبيئة، إضافة الى الجمعيات المحلية النشطة، ومختلف المؤسسات العمومية.

القطاع الصحي من جانبه، وقّر المصل المضاد للسع العقربي، وتم توزيعه على مختلف العيادات المتعددة الخدمات ومراكز العلاج المنتشرة بالولاية، وذلك بتوفير ازيد من 6 الاف جرعة، الى جانب توفير كافة الإمكانيات الضرورية من اجل التكفل الأمثل لجميع المصابين بهذا التسعم الخطير، وكانت لمديرية القطاع الصحي، ان برمجت دورات تكوينية في اختصاص الطب الانعاشي لفائدة الأطباء العامين، لاسيما المتواجدين على مستوى البلديات النائية، بغرض تحسين أدائهم الطبي للتكفل السريع بحالات السع العقربي.

وتبقى الظاهرة مستفحلة بغياب النظافة داخل النسيج العمراني الذي يعد عامل أساس في حالات الإصابة، الأمر

تشير الاحصائيات الى تسجيل ازيد من 2300 لسعة عقرب منذ بداية السنة الجارية عبر مختلف ربوع ولاية الوادي، وللأسف لقيت 04 حالات حتفها. وتوضح الأرقام المقدمة من قبل قطاع الصحة بالولاية، ان عدد السعسات تراجعت بشكل كبير خلال هذه السنة، مقارنة بالسنوات الماضية، اين تم تسجيل خلال السنة الماضية اكثر من 15 الف لسعة عقرب، من بينها حالة وفاة وحيدة.

اما خلال السنة التي سبقتها فقد تم تسجيل ازيد من 4500 حالة تسعم، دون تسجيل أي حالة وفاة، واغلب هذه للسعات تم تسجيلها ببلديات الدبيلة، سيدي خليفة، المقرن، والرقبية، وهذه الإصابات تصل نسبة 90 بالمائة منها تقع في مناطق فقيرة، فلاحية وريفية، وفي احياء الصفيح.

كما ان أكثر من 15 بالمائة من حالات التسعم العقربي لا يتم التبليغ عنها، ويلجأ المصابون للعلاج بطرق تقليدية، وأرجعت ذات المصادر هذا التراجع الى

مدير الحماية المدنية لولاية المدية: 32 موقعا أكثر عرضة للفيضانات



المدية: علي ملباني

كشف المقدم ناصر بوشريفي مدير الحماية المدنية لولاية المدية عن وجود مخطط للتدخل الميداني خاص بالفيضانات مصادق عليه بمحتوى القرار الولائي تحت رقم 108 مؤرخ في 24 جانفي 2018، كما أن كل بلدية لديها مخطط تدخل مصادق على كل واحد من طرف السيد الوالي .

أوضح أنه بالإضافة إلى هذه المخططات هناك مخطط ولائي لتنظيم التدخلات مصادق عليه من طرف السيدين والي الولاية والمدير العام للحماية المدنية تحت رقم 1178 مؤرخ في 22 أكتوبر 2017، سيتم تحيينه مستقبلا، مستطردا حديثه أنه فيما يخص خطر الفيضانات المحتملة فكل قطاع له خصوصياته أو مخطط تدخل خاص به ومخططات كل القطاعات توضع تحت تصرف الحماية المدنية بقصد وضع مخطط تدخل ولائي شامل وتمثل هذه القطاعات . حسب . في الحماية المدنية، الدرك والأمن، الصحة والسكان، ديوان الترقية والتسيير العقاري، التجارة، النقل، الري، الطاقة، والأشغال العمومية. وحصر مدير الحماية المدنية بهذه الولاية المناطق الأكثر عرضة لحدوث فيضانات بـ36 مكانا، عبر 22 بلدية، من بينها شعبية الأمير عباس بن علي، الطريق الوطني رقم 1 على مستوى سد بوغزول، واد الحكم بلدية سغوان، القرية الفلاحية بلدية السواقي، واد الحد بلدية تابلط، جسر الشلف بلدية قصر البخاري، مجرى واد حربييل بلدية واد حربييل.

وذكر ذات المسؤول، في هذا الصدد أنه إلى جانب خطر الفيضانات هناك سبعة أخطار أخرى تتمثل في العواصف والرياح، ارتفاع درجة الحرارة، الزلازل، الضباب والثلوج، الجفاف، حرائق الغابات، والتلوث، مشيرا في هذا الشأن بأن مصالحه جاهزة للتدخل في أي طارئ أو خطر يتناسب مع الطرف المناخي المعيش سواء تعلق الأمر بالفيضانات أو الزلازل، حيث تم اتخاذ عدة إجراءات علمية، من بينها احصاء كل النقاط السوداء الخاصة باحتمال حدوث فيضانات، تعليق كل العطل السنوية للأفراد، تفقد ومعانبة كل الإمكانيات الخاصة بهذا الخطر، وضع حيز الخدمة لكل الآليات والامكانيات الخاصة بخطر الفيضانات، تنصيب مداومات على مستوى كل الوحدات، تفصيل خلية الغطس المشكله من 14 فردا و 03 زوارق مطاطية، على أنه سيتم الشروع هذه الأيام في عمل تحسيبي وتوعوي للنتيجه لخطر الفيضانات وما قد ينجر عنه في مثل هذه الحالات المعروفة بالتقلبات الجوية، إلى جانب ذلك تم وضع استراتيجيه ميدانية مع رؤساء البلديات لاحتواء الوضع في أي تدخل، إحصاء مناطق الإيواء الموقت عند حدوث فيضانات، علاوة على تفعيل المخزون الأمني الولائي لمجابهة أي خطر كان يحتوي العديد من المعدات والأفرشة والخيام، مع إعطاء الأهمية القصوى للنشرات الجوية اليومية، مختتما حديثه الحصري بأن مصالحه هي بصدد أيضا إعداد مناورة افتراضية خاصة بخطر الفيضانات لتجريب كل المقاييس ومدى جاهزيتها، ناهيك عن حتمية رصد التعداد البشري الذي يتزايد بحسب تقييم الكارثة إلى جانب أنه وفي حالة وجود نشرية جوية خاصة يتم الحجز الكلي للمستخدمين لمجابهة الخطر سواء كان فيضانات أو زلازل.

يترددون كل مرة على المحافظة العقارية من أجلها عقود الملكية مطلب أصحاب الأراضي ببوعرفة

البلدية: لبنه ياسمين

لعقودهم لغاية الساعة، خصوصا وأن لا مبرر قانوني قوي، تم التحجج به من قبل الإدارة ويمنعهم من الاستفادة من عقودهم، وهو ما جعلهم يشددون على الوصاية التدخل لوضع حل وحيد لأزمة تسليمهم العقود.

.. ودعا سكان حي 18 فيفري في بوعرفة، الجهات الوصية والمسؤولة بالبلدية، التدخل لأجل إنقاذهم من السكن داخل شقة، تتكون من غرفة واحدة ومطبخ فقط.

نداء السكان بالحى الأهل بـ40 عائلة، جاءت بعد نفاذ صبرهم، خصوصا وأنه تم وعدهم بتسوية السكن داخل غرفة واحدة، والمعروفة بينهم بـ"أف واحد"، بعد استفادتهم منها في العام 2001، مشددين على أن عملية التوزيع في ذلك الوقت لم تترك لهم أي خيار، إما السكن بها أو حرمانهم منها، وحساب ذلك عليهم مستقبلا، ليتم بعد سنوات إصدار تعليمية بإلغاء توزيع مثل هذه السكنات، وتسوية مثل هذه الأحياء، لكن ذلك يقول المشتكون. لم يحدث وشكاويهم لم تجد من يهتم بها، بل ولم يعد بمقدورهم مقابلة حتى بعض المسؤولين، لرفع عليه انشغالهم، وهم اليوم يلتسمون الاهتمام بوضعياتهم، لحجم الكابوس الذي أصبحوا يعيشونه منذ قرابة عقدين كاملين.

طالب ما لا يقل عن 100 صاحب ارض بالمناطق الريفية والجبالية الداخلية في البلدية ببوعرفة وعلى رأسها المحافظة العقارية، الإفراج عن عقود ملكياتهم، خاصة وأنهم استوفوا الشروط المطلوبة، وأودعوا ملفاتهم حسب الوثائق. وأضاف أصحاب الطلب، إن بعض طلباتهم في الحصول على عقود الملكية مّر عليها ما يزيد عن السنة كاملة، وهم ينتظرون دون أمل، بالرغم من زيارتهم المتكررة للمصالح المسؤولة بالحفظ العقاري، والمثير - يضيف المشتكون - بأن هناك من تحصلوا على عقودهم في ظرف زمني وجيز، وهو ما لم يستوعبوه، خاصة وأن ملفاتهم مستوفاة لجميع الإجراءات والشروط. وأضافوا، بأنهم أبرموا اتفاقيات «موثقة» لدى مكاتب التوثيق منذ أشهر، حول عمليات وصفقات «بيع»، وانتقال في الملكية، أملى في أن يتصرفوا في ملكياتهم ويتحرروا من أي ضوابط وموانع مخالفة للقانون، لكنهم اصطدموا بواقع التأخر في تسليمهم





## حانت ساعة الحقيقة

# كوهلر يعيد القضية الصحراوية إلى مسارها الصحيح



## المفاوضات بين المغرب والبوليساريو مطلع ديسمبر

الأستاذ حسين بلخيرات  
في حوار مع "الشعب":  
التدخلات الأجنبية  
عقدت الأزمة  
الليبية



العلاقات الأمريكية - الروسية

## كل تقارب مؤجل إلى إشعار آخر



البروفيسور عبد الرحمان  
دراجي باحث في العلاقات  
الدولية لـ "الشعب":

"الربيع العربي"  
محاولة فاشلة لرسم  
الخارطة العربية

لاحقا، هو ارهاسات فعلية لصراع المصالح الذي تخوضه جهات خارجية، ونخص بالذكر إيطاليا وفرنسا، فكلتاها تسعى لأن تكون صاحبة النفوذ هناك، ومن يستأثر بأكثر حصة من الكعكة الاقتصادية بعد أن تنتشع غيوم الفوضى ويستتب الأمن.

الوضع في الشقيقة ليبيا اليوم للأسف الشديد لا يبعث على التفاؤل بالمرّة، وفي الغالب الاستحقاقات التي حدّد موعدها بنهاية السنة، ستأجل إلى تاريخ غير معلوم، ما قد يجزّر البلاد إلى مزيد من الغموض والترقب، وربما الانزلاق في متاهة العنف والفوضى.

ولا يمكن التخلّص من هذا المأل الرهيب، إلا بوقوف الليبيين وقفة رجل واحد ضدّ من يبعث بأمن ووحدة البلاد، ويقطع الأذرع الخارجية التي تدمّر العملية السياسية.

الليبيون اليوم في مفترق الطرق، إما يختارون سبيل النجاة ومعالمه واضحة وهي التفاهم على حلّ سياسي يُخرج السفينة الليبية من هذا البحر الهائج إلى برّ الأمان، وإما يمشون إلى الهاوية.

نتمنّى أن يتمعن أشقاؤنا جيّدا في المشهد السوري حتى يسهل عليهم الاختبار.

هناك بغزارة، وسقط العشرات بين قتيل وجريح، وسكن الخوف والرعب الأفتدة خشية أن تكون هذه الصدامات الدّموية بداية لحرب أهلية كالتى تكتوي بنيرانها سوريا الجريحة، والخوف هذا مشروع، فالاحتراب الداخلي غالبا ما يبدأ هكذا، مواجهات محدودة تمتدّ رقعتها الجغرافية وتتوسّع أطرافها، لتغذيها جهات خارجية بما يزيد من استعارها حتى تحرق الليبيين والأرض الليبية.

الانفلات الأمني لم يكن وجع ليبيا الوحيد في الصائفة الماضية، حيث صاحبتة تصريعات نارية واستفزازية تداولتها أطراف الأزمة والشخصيات المحرّكة لمفاتيحها في الشرق والغرب، الكلّ يحمل الآخر مسؤولية التصعيد ويتهمه بالفشل في إنجاح العملية السياسية وعرقلة خروج البلاد من النفق المظلم إلى برّ الأمان.

وفي ظلّ هذه الأجواء القاتمة، يتجلّى بوضوح أن ما تعيشه ليبيا من فوضى وتجاوزات يعود في كثيره إلى التدخلات الخارجية التي تولّب هذا الطرف على ذلك، وتؤجج الخلافات والاختلافات، وتغذي أطماع كلّ طرف في بلوغ سدّة الحكم والانفراد به، ولا يمكن لفرجال أن يغطّي شمس الحقيقة، حيث يظهر جليّا بأن ما عاشته ليبيا قبل شهر، وما قد تعيشه

### كلمة العدد

## قبل فوات الأوان

### فضيلة دفوس

بينما أخذ صوت السلاح يخفت في سوريا معلنا قرب انفراج الأزمة الدّموية التي تعصف ببلاد الشام منذ سبعة أعوام، يشهد الوضع بالمقابل تصعيدا غير مسبوق في ليبيا، حيث وقفنا في الفترة الأخيرة على تطوّرات أمنية تحبس الأنفاس، وتثير المخاوف من أن تتحوّل أرض شيخ الشهداء عمر المختار إلى حلقة التوتّر المقبلة في سلسلة تدمير البلدان العربية والزخ بها في حروب أهلية لا نهاية لها.

صيف ساخن بالفعل عاشته ليبيا، حيث كثر صخب السلاح هدوء العاصمة طرابلس التي شهدت مواجهات دموية بين مجموعات مسلحة خارجة عن السيطرة، ولأول مرّة منذ أن تفجّرت الأزمة الليبية، تدفق الدّم

البروفيسور عبد الرحمان دراجي باحث في العلاقات الدولية لـ"الشعب":

## "الربيع العربي" محاولة فاشلة لرسم خارطة العربية

جهود الجزائر في علاج النزاعات الإفريقية والعربية محل اعتراف وتقدير



تحدثت البروفسور عبد الرحمان دراجي باحث في العلوم السياسية، عن تأثيرات ما يسمى بهـ"الربيع العربي" على منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وقال معتقدا، أن محاولات قوى خارجية إعادة رسم خارطة للمنطقة باءت بالفشل، بعد بروز تحديات أخرى أسقطت الاستراتيجيات والخطط المدسوسة في الماء، وسلط البروفيسور دراجي في حديثه لـ"الشعب" الضوء على جهود الجزائر الدبلوماسية لإنهاء الصراع في كل من ليبيا وسوريا وعلى وجه الخصوص، مشيدا بدورها الريادي في منطقة الساحل بعد أن راهنت على الحوار وجلس الرفقاء حول طاولة واحدة للتفاوض، والأمر لا يقتصر على ليبيا ودولية أخرى من بينها القضية الأم "فلسطين" والصحراء الغربية التي وصفها بتصفية استعمار وتقدير المصير هو الحل .

### حاورته: فضيلة بودريش

● "الشعب": ما هي آثار "الربيع العربي بعد7 سنوات من الدمار عبر العديد من الدول العربية.. ومنتى تتوقعون نهايته؟ ● البروفسور عبد الرحمان دراجي:

سجلت نظريتين وموقفين نحو ما يسمى بهـ"الربيع العربي"، الأولى تعتقد أنه إرهابيات وتركيمات فجزئتها الجبهات الداخلية وجاءت بشكل عفوي على غرار ثورة الياسمين بتونس، وهناك من يرى بأنه مؤامرات لقوى خارجية خططت من أجل تغيير خارطة الشرق الأوسط، ومن ثم إعادة بناء هذه المنطقة الإستراتيجية التي تمتد من أندرجيان إلى شمال إفريقيا، وبعض الدول الغربية لم تتجح في تحقيق أهدافها، على اعتبار أنها حاولت خلال الإمكان قلب الأمور لصالحها، حيث انتظرت أن تطلب هذه "الثورات" الأنظمة، ثم تتم إعادة بناء هذه الدول، وبالتالي محاولة إيجاد بعض النخب التي تقود هذه الدول وتكون معها متفارية في المصالح، لكن ذلك لم ينجح، ولو تأخذ على سبيل المثال ما يحدث من مشاكل في ليبيا من عدم استقرار وغياب الأمن، ووفق ذلك الانقسام المسجل، حيث هناك حكومة شرعية في طرابلس وأخرى في الشرق وثالثة في الخارج، علما أن المجتمع الليبي يوجد فيه أزيد من 250 قبيلة، ومقارنه بالوضع قبل فترة "الربيع العربي"، فإنه متدهور بل صار في ليبيا بانوراما من التفتتات.

والجدير بالإشارة إلى أن قضية ليبيا يمكن وصفها بالمشكل المعقد، حيث لا الأمم المتحدة استطاعت حله ولا جهة أخرى، لا يخفى أن الدبلوماسية الجزائرية بذلت جهودا جبارة، حيث حاولت تقريب وجهات النظر، قوى اإتحاد عرقلت عملها وحاولت تخريبها بطريقة أو بأخرى، أما في الشرق المتعلق بمتى ينتهى" الربيع العربي"؟.. لا يمكن لأحد أن يتكهن بذلك، فقد تحتاج هذه الدول إلى عقدين أو عقديين ونصف من الزمن لتستعيد استقرارها.

### على الليبيين الجلوس إلى طاولة الحوار والتفاوض

● على ذكركم للتحديات التي تواجهها ليبيا في الوقت الراهن، لا يخفى أن الجزائر ركزت وراهنّت على مصالحة تجمع الرفقاء.. إلى أي مدى يمكن لهذه المصالحة أن تنتهي هاجس التفرقة والصراعات التي تهكت الشعب الليبي؟

● بالفعل إنها الخيار الوحيد، لا يوجد أي خيار آخر في الوقت الحالي، علما أنه لو أن دولة أخرى حاولت التدخل في ليبيا، تجد نفسها أنها استحدثت مشكلا آخر لليبيين في غنى عنه، الأزمة في ليبيا حلها بين الليبيين وحدهم، من الضرورى تجنب الإقصاء لحل المشكل، وتكريس نوع من التسامح

الخارجية في ثروات مالي، لكن بعد ما تعرضت له مالي خاصة بسبب الأيدي الخارجية التي عبثت بها، يبدأون إعادة الشلم إلى منطقة الساحل الإفريقي سيكون صعبا لكنه ليس مستحيلا.

● على ضوء هذه التحديات كيف يمكن إعادة السلم إلى المنطقة؟

● بعد الانتخابات في مالي، ينتظر من القيادة الجديدة الكثير من النزاهة والتماسك، وعلى اعتبار أن النزاهة والحوكمة والانضباط، تخلق الإجماع الوطني المنشود في مالي، والحلول يمكن التوصل إليها لإنهاء الصراعات من خلال طاولة المفاوضات.

● ما هو وضع ومستقبل القضية الفلسطينية بعد عاصفة" الربيع العربي" الذي بدأ يتلاشى، وبعد فشل محاولات رسم خارطة جديدة لمنطقة الشرق الأوسط، لكن وسط استمرار التهديدات الأمريكية؟ ● الجلي أن تاريخ القضية الفلسطينية حافل بالربيع العربي، أي من خلال تاريخ الانتفاضات، لكن تطور القضية الفلسطينية يتوقف على مدى وحدة مختلف الفصائل الفلسطينية، ولا يخفى أن الخلافات ستطيل الوقت وتكون عامل الوحدة جد مهم من أجل تحقيق نتائج إيجابية على أرض الواقع، وحتى يتقلع الطريق في وجه من يحاول المتاجرة بأم القضايا العربية.

وأشير إلى فشل محاولة بناء منطقة شرق أوسط جديد بعد اقتحام العراق، لأنه في الوقت الراهن صارت توجد نزاعات إقليمية أخرى من طرف العديد من الدول، وفي ظل وجود بانوراما من التنظيمات على التراب السوري وهذا ما خلق نوع من الأستقرار، أضف إلى ذلك أزمة اليمن.

### الإرهاب والإسلاموفوبيا في أوروبا المتعددة الثقافات أحد مؤلفاتي

● طرحت في السوق الدولية العديد من المؤلفات التي صدرت لك بأمریکا وأوروبا، ولك كتب تحت المراجعة لا تزال إلى الان في مكتبك، هل يمكن للقارئ أن يأخذ فكرة عن ذلك؟

● بالفعل لدي كتاب يحمل عنوان "حرب المصائب" في القرى والمدن، حيث يتناول تاريخ الثورة الجزائرية مع أمثلة أخرى من حروب العصابات في الصين والفيتنام والبرازيل، وأسلمت الضوء على كيف كانت حروب المصائب، وعكفت على دراسة معظم النماذج لحرب المصائب وظهر أمر أساسي يتمثل في أنه بعض نظرية تم تطبق ويكون واضعها وبعلاوافة إلى أن الصراع العربي يبعها ورقة أخرى المتمثلة في العودة المقاومة المسلحة، لكن من شأن ذلك أن يفتح أبواب جهنم على المنطقة بما فيها مالي والساحل الإفريقي بشكل عام، إذا تقرير المصير هو المدخل المؤمن للأمن واستقرار المنطقة برمتها.

وتبعلاوافة مع ذلك يجب الإشارة إلى أن العودة العربية يبعها ورقة أخرى المتمثلة في العودة المقاومة المسلحة، لكن من شأن ذلك أن يفتح أبواب جهنم على المنطقة بما فيها مالي والساحل الإفريقي بشكل عام، إذا تقرير المصير هو المدخل المؤمن للأمن واستقرار المنطقة برمتها.

● عوذة السلم إلى منطقة الساحل ليس مستحيلا

● ما رأيك في الدور الذي لعبته الجزائر دبلوماسيا لإطفاء بؤر التوتر بالساحل الإفريقي؟ ● دور الجزائر كان مشرفا جدًا، حيث ارتكز على الحكمة والروية، ويمكن وصف مبادرة الجزائر في مالي على سبيل المثال، بالكبيرة والمهمة تماما مثل دورها في ليبيا، رغم أطماع بعض القوى تغير أتماط الدفاع في المغرب العربي.

# الديبلوماسية الشعبية

حانت ساعة الحقيقة

## كوهاريعيد القضية الصحراوية إلى مسارها الصحيح

المفاوضات بين المغرب والبوليساريو مطلع ديسمبر

يبدوأن الرئيس الألماني هورست كوهلر، الذي عُين في 2017، مبعوثا للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، عازم يجذّ على إخراج القضية الصحراوية من حالة الجمود، ومصرّ على إعادة بعث المسار السياسي الأممي الذي يعرف جمودا فعليا منذ عشر سنوات بسبب تعنتت المغربى وإصراره على وضع العقدة في المشار لعرقلة كلّ محاولات تصفية الاستعمار من آخر مستعمرة بالقارة الإفريقية .



● فضيلة دقوس

كوهلر، وخلافا للمبعوثين الأميين السابقين الذين إنساق بعضهم وراء الأطروحات الاحتلالية المغربية ودافع عنها بعيدا عن أي حياد أو مهنية، واصطلم البعض الآخر بجدار منيع من العراقل التي قادته للفشل، أخذ على عاتقه بكلّ شجاعة استئناف العملية السلمية المتوقفة منذ 2012، لحل القضية الصحراوية حلأ عادلا منصفا، واضعا الاحتلال أمام الأمر الواقع، والأمم المتحدة أمام مسؤوليتها لتفرض التسوية المتفق عليها من جانب طرفي النزاع، وتطوي بذلك فصول هذه القضية التي تجاوز عمرها أربعة عقود.

وحتى يكون جهده مثمرا ومسمعا منبيا على أسس سليمة، التقى كوهلر طرفي النزاع في بداية 2018، لكن كلاً على حدة، وفي نهاية جوان وبداية جويلية الماضيين، قام بجولة إقليمية شملت الجزائر العاصمة ونواكشوط وتدفوف ورايون والرباط والعيون والسمارة والداخلة ما سمح له بالاطلاع الجيّد على الملف الصحراوي ليخلص في النهاية إلى حتمية إجراء مباحثات مباشرة قبل نهاية السنة.

وفي السياق، وجه المبعوث الأممي الجمعة الماضية دعوات إلى المغرب والبوليساريو، طرفي النزاع ، وإلى الجزائر وموريتانيا لعقد مباحثات في جنيف السويسرية يومي 6 و5 ديسمبر المقبل؛ تبثت مستقبل الصحراء الغربية على أمل دفع عملية السلام المتوقفة منذ سنوات.

وتم تسليم الدعوات إلى كلّ من البوليساريو والمغرب على اعتبارهما في القضية والنزاع، كما سلّمت دعوات مماثلة إلى كلّ من الجزائر وموريتانيا على اعتبار أنهما بلدان جاران، ومُنح الأطراف الأربعة حتى 20 أكتوبر الجاري، للردّ على الدعوة.

ورغم الغموض الذي يكتنف مستوى لقاء جنيف المرتقب، إلى هل يتعلّق الأمر بمفاوضات مباشرة، أم هو مجرد لقاء تشاوري، فإن السؤال الكبير المطروح اليوم، هو معرفة ردّ المغرب على الدعوة الأمامية على اعتبار أنه الخاسر الكبير من استئناف العملية السياسية، والتي يشدّد كوهلر وباقي المدعويين على ضرورة أن تكون بعيدة عن أي شروط مسبقة، في حين التسلوب.

أن الاحتلال المغربي يصمر على أن ينحصر التفاوض على خيار الحكم الذاتي الذي فضله على مقاسمه بعيدا عن قرارات الشرعية الدولية التي توصي لوائحها بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال، كما يصمّر على إفحام الجزائر في نزاع لا يمكنه إلا من جانب أنه قضية تصفية استعمار ولا يمكن للجزائر إلا أن تدعمهما، كما أنها تعني شعبا جارا وشقيقا يجب مساندته حتى يسترجع حقّه التسلوب.

## كرونولوجيا

بالإقليم خلال الفترة الانتقالية، عملية تحديد الهوية وتنظيم الاستفتاء.

17.19 جويلية 1993، السيد صاحب زاده يعقوب خان، الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة، السيد بطرس بطرس غالي، ينظم بالمعيون ولأول مرة مفاوضات بين المغرب وجهبة البوليساريو.

28 أوت 1994، انطلقت عملية تحديد هوية الهيئة الناخبة.

ديسمبر 1995، توقف عملية تحديد هوية الناخبين بسبب إصرار المغرب على ضم قبائل مغربية لم تكن تقطن الصحراء الغربية في الوقت الذي تمّت فيه عملية الإحصاء الإسنابي.

ما راسي 1997، الأمين العام الأممي، السيد كوفي عنان يعين السيد جيمس بيكر مبعوثا خاصا له إلى الصحراء الغربية.

23 جوان 1997، محادثات مباشرة بين جهةة البوليساريو والمغرب في لشبونة تحت إشراف جيمس بيكر، بحضور الدولتين المرابقتين لمسار التسوية، الجزائر وموريتانيا، ثم عقد جولة ثانية وثالثة ورابعة بهيوسن (الولايات المتحدة) شهدت توقيع جهبة البوليساريو والمملكة المغربية على اتفاقيات متضمنة ترتيبات وآليات تنفيذ خطة التسوية منها "إعادة بعث عملية تحديد الهوية، البدء في تنفيذ خطة التسوية، تجسيد نشاط القوات العسكرية، إطلاق صراح أسرى الحرب، عودة اللاجئتين، الاتفاق على سلطنة الأمم المتحدة

الأستاذ حسين بلخيرات في حوار مع "الشعب":

التدخلات الأجنبية سبب في تعقيد الأزمة الليبية

الانتخابات مرهونة باستتباب الأمن والانفراج

تعاقب 4 مبعوثين أميين مؤثر على التمسك بالتسوية السياسية



عندما التقى الرئيس الفرنسي في ماي الماضي بالأطراف الفاعلة في ليبيا وجمع حول طاولة واحدة كلا من رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج، وقائد الجيش الليبي الوطني خليفة حفتر، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس مجلس الدولة خالد المشري، واتفق الجميع على إجراء انتخابات في نهاية السنة، تنفس كثيرون الصعداء، واعتقدوا بأن لقاء باريس كتب آخر فصول الأزمة الليبية، لكن الواقع على الأرض أوجض هذا الأمل الكبير، حيث تفشّر الوضع في العاصمة طرابلس، وحاولت مجموعات مسلحة إعادة الأزمة إلى المربع الأول، وتجلّى بوضوح أن الخروج من الشفق المظلم قد لا يكون في القريب العاجل .

لتأطلاح على التطورات السياسية والأمنية في ليبيا، ولعرفة خطوط السياسة السياسية هناك، حاورت "الشعب" الدكتور حسين بلخيرات أستاذ محاضر في كلية العلوم السياسية بجامعة الجلفة، فكان الحوار التالي.

حاورته: إيمان كافي

● "الشعب": عاشت ليبيا صائفة ساخنة جراء المواجهات الدموية التي شهدتها العاصمة طرابلس والتي وضعت العملية السياسية على المحلك.. ما هي قراءاتم لهذه التطورات؟

● الأستاذ حوسين بلخيرات، من المؤسف أن حالة الانفلات الأمني الأخيرة جاءت عكس السياق العام الذي يشير إلى بداية انفتاح الأطراف الليبية على تدشين مسار البناء المؤسساتي، هذا الانفلات الأمني الذي خلف ما يقارب 120 قتيل، يلمت انتباهنا إلى عدة نقاط، أولها أن هذا

الانفلات غير منفصل عن حالة الانقسام السياسي الحاصل. ولذا من المهم تدشين مسار جدي لبناء مؤسساتي ينهي هذه الحالة.. الشيء الثاني المهم في هذا السياق، هو مراجعة وتعديل الترتيبات الأمنية في العاصمة طرابلس كمرحلة أولى تمهّد لاتخاذ خطوات عملية ملموسة في اتجاه بناء مؤسسات أمنية مستقرة، الأكثر من ذلك أن التنظيمات الإرهابية عادة ما تستغل حالات الانفلات الأمني من أجل القيام بأعمال إرهابية تؤثر على واقع الاستقرار الأمني، خاصة إذا تعلق الأمر باستهداف منشآت حيوية مثل ما حدث مؤخرا مع الاستهداف الإرهابي للشركة الوطنية

للبنية للنقد.. وما دام هناك خطر أممي رئيسي يهدد الليبين فالتركيز يجب أن يكون على إنهاء حالة الانقسام السياسي وبناء المؤسسات الأمنية. الليبية المنفقد.. وما دام هناك خطر أممي رئيسي يهدد الليبين فالتركيز يجب أن يكون على إنهاء حالة الانقسام السياسي وبناء المؤسسات الأمنية. الليبية المنفقد.. وما دام هناك خطر أممي رئيسي يهدد الليبين فالتركيز يجب أن يكون على إنهاء حالة الانقسام السياسي وبناء المؤسسات الأمنية. الليبية المنفقد.. وما دام هناك خطر أممي رئيسي يهدد الليبين فالتركيز يجب أن يكون على إنهاء حالة الانقسام السياسي وبناء المؤسسات الأمنية.

● تصريحات ومؤشرات كثيرة تعكس بأن الانتخابات الليبية قد لا تجري في نهاية العام، كما تتحدّد في لقاء باريس .. ما تعليقكم؟

● تنظيم الانتخابات في ليبيا تؤثر فيه مجموعة من العوامل، الأول مرتبط بالاتفاق على الإطار القانوني الذي سيتم على أساسه تنظيم الانتخابات، والعامل الثاني هو تطورات الوضع الأمني الذي يجب أن يتوفر فيه الحد الأدنى لتنظيم هذه الاستحقاقات، ثم موافق القوى الدولية الخارجية والتي تبدومتضاربة اتجاه هذه المسألة.

● جانفي 2009، الأمين العام للأمم المتحدة يعين الدبلوماسي الأمريكي كريستوفر روس، مبعوثا شخصيا إلى الصحراء الغربية خلفا للسيد بيترفان والسوم.

أوت 2009، المبعوث الأممي الجديد يشرف بدورنتشيانين النمساوية على أول اجتماع غير رسمي بين وفد عن جهةة البوليساريو وآخر عن المملكة المغربية بحضورالبلدين الملاحظطين في الجزائر وموريتانيا، كما عقد أربع جولات غير رسمية أخرى، آخرها في بويسث شيبستر قرب نيويورك في جانفي 2011.

والجولة السادسة من المحادثات غير الرسمية عقدت في مالطة، دون تحقيق تقدم جوهري، والتأمت السابعة بمنهاسنن حتى 7 جوان 2011، و آخر جولة كانت في 2012.

الدورة 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة  
أي حلول لتعقيدات العالم!

من الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي أكد أن "القدس ليست للبيع"، وأن الدولة الفلسطينية "لن تقبل" بأمريكا وسيطا وحيدا لعملية السلام نظرا لانحيازها، داعيا إلى آلية دولية تضمن حقوق فلسطين.

ودعا مكارون نظيره الأمريكي إلى عدم انتهاز "سياسة الأمر الواقع" على الفلسطينيين، مؤكدا على ضرورة الحل العادل للدولتين وفق حدود 1967.

## الهم المشترك

في المقابل، تقاطعت جل مداخلات رؤساء دول وحكومات البلدان العربية والإفريقية، على "الهم المشترك" المتمثل في مكافحة الإرهاب وكل عوامل الخراب التي تقوّض أمن ودول عديدة.

حيث دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى تكاثف جهود الجميع لمحاربة الإرهاب ومن أسماهم "بالخوارج والمسميين للبلدين الإسلامي"، فيما قال الرئيس اليمني عبد ربه هادي منصور أن جماعة الحوثي تعمل لصالح جهة خارجية دمرت اليمن وزعزت استقرار المنطقة. فيما أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قرب نهاية الحرب على الإرهاب في بلاده بعد 7 سنوات من أزمة طاحنة راح ضحيتها الملايين.

كما طالبت جل الدول العربية والإفريقية، بضرورة إصلاح منظمة الأمم المتحدة وبالأخص مجلس الأمن الدولي، وفتح المجال أمام عضوية دائمة لإفريقيا بمقعدين والحصول على حقّ الفيتو.

هذه المداخلات، أكدت أن النظام العالمي الذي يدافع عنه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ويحذر من انهياره، بمثابة المطرقة المسلطة على رؤوس دول العالم الثالث سواء في أحسن أحواله أو في أسوأها، بالنظر للنتائج الوخيمة التي تكبدها جراء العولمة وسباق المصالح ونشر الفوضى الخلاقة وتداعيات الحرب على الإرهاب وربطه بأجندات خفية.

لذلك، تكفي معاناة الشعوب الضعيفة منذ عقود لتكون مبررا لإعادة صياغة النظام الدولي القائم على الهيمنة ويتجه حاليا نحو الانفرادية والصدام المحموم، وستكون العواقب أكبر كلما أشد الصراع بين القوى الكبرى.

بالاتفاق على عدم رفع الإنساح وهو ما أدى إلى تجاوز البرميل الواحد عتبة 80 دولار لأول مرة منذ 4 سنوات، الأمر الذي سيسبب متاعب لترامب ويجعل معركته في انتخابات الكونغرس المنتظرة نهاية أكتوبر الجاري على المحك جراء ارتفاع سعر البنزين.

وبترت المتحدثة باسم كتابة الدولة الأمريكية للشؤون الخارجية، إيريك شليسبانو، في ردها على سؤال لـ "الشعب" خلال ندوة صحفية بمقر السفارة الأمريكية بالجزائر قبل أيام "استراتيجية الصدام الدبلوماسي الشديد" التي يقودها ترامب، "وسيلة لتحقيق غاية السلام في الشرق الأوسط، مستدلة بنجاح هذا النهج مع كوريا الشمالية ولو مبدئيا".

واعترفت الحرب التجارية التي شملت حلفاء واشنطن "ضرورة لحماية المصالح الأمريكية".

لكن رؤية الإدارة الأمريكية بقيادة ترامب للعلاقات الدولية، جعلتها المعنية الأولى بخطاب غوتيريس الذي أقر "بفوضى ومخاطر محدقة بالنظام العالمي"، وجعله يؤكد على "عدم وجود سبيل مستقبلي سوى العمل الجماعي المنطقي من أجل المصلحة الجماعية". في إشارة إلى النزعة الأحادية التي تنتهجها أمريكا.

من جانبها، رفضت إيران تقديم أدنى تنازلات، وأكد الرئيس حسن روحاني من على منبر الجمعية العامة أن "سياسة التهديد لن تحدي نفعاً"، ورأت روسيا التي قاد وفدتها وزير الخارجية سيرغسي لافروف أن "ممارسة طهران لنفوذها في الخارج حق من حقوقها". وخلافا للمواقف المتصلية، حاول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إظهار نوع من اللبونة عندما دعا إلى حوار شامل بين الغرب وروسيا لتدليل القضايا الخلافية.

## حل الدولتين؟

لافروف الذي دافع عن إيران وسوريا، حذر من تفرد واشنطن بالحل في فلسطين، هذه الأخيرة تعتبر أكثر القضايا الشائكة التي تطرح دوريا على الجمعية العامة الأممية دون أدنى مؤشرات إيجابية على الحل العادل. ومن الواضح أن الرئيس الأمريكي يعد استراتيجية ضخمة لطرح خطة "لحل الدولتين"، كما يزعم، ولكن لا تشمل القدس التي ستكون حصرا للاحتلال الإسرائيلي، بعدما جاء الرد

اختتمت أشغال الدورة 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة، قبل يومين، وانتهت كما بدأت. حيث سعت كل دولة لتعزيز مواقفها ورؤيتها للآزمات، باستثناء بعض الأفكار المطروحة في الاجتماعات الجانبية والتي قد تفيد مبعوثي الأمين العام الأممي إلى مناطق النزاعات في تطعيم خططهم للسلام.

## حمزة محصول

انعقدت دورة الجمعية العامة خلال الفترة الممتدة بين 25 سبتمبر والفاصح أكتوبر، في وقت تراكت فيه الخلافات بين القوى الدولية الكبرى بعد قرارات "خطيرة" اتخذت بشكل أحادي، جعلت الأمم المتحدة ومبادئها وقوانينها في وضع "محرّج".

ولعلّ تخطي بعض الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، لحواجز لطالما شكّلت صمام النظام العالمي، كالانحياز للاحتلال الإسرائيلي بشكل كامل على حساب الدولة الفلسطينية وحقوقها التاريخية، وتوجيه ضربات عسكرية لدولة ذات سيادة (سوريا) دون العودة لمجلس الأمن السدوي، ونشوب حرب تجارية طاحنة تهدد النمو العالمي بركود غير مسبوق، دفعت بالأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إلى قرع ناقوس الخطر.

وحذر غوتيريس في كلمته الافتتاحية قائلا "اليوم ومع تغير ميزان القوى فإن خطر المواجهة قد يتزايد"، مضيفا "أن أجندة حقوق الإنسان تتراجع والسلطوية تتزايد".

وتابع "الثقة في النظام العالمي الذي يستند إلى القوانين وبين الدول عند حافة الانهيار، وأن التعاون الدولي أصبح أكثر صعوبة ويزداد النظام العالمي اليوم فوضى، وأصبحت علاقات القوة أقل وضوحا وتتعرض القيم العالمية للاندثار، والمبادئ الديمقراطية محاصرة".

## تشبث بالمواقف

ويدا واضحا أن جل البلدان الكبرى، اغتنمت منابر الجمعية العامة الأممية، لشرح مواقفها "التصادمية" وبذل جهد أكبر لتسويقها بشكل أفضل. وقد ركز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هذه المرة في خطابته على "تكثيف العقوبات والضغط إلى أقصى درجة على إيران"، كما حاول ممارسة "السلطة الاستثنائية على دول منظمة الأوبك"، التي أنهت اجتماعها بالجزائر

## العلاقات الأمريكية - الروسية

## كل تقارب مؤجل إلى إشعار آخر

"الرئاسيات" ماتزال مصدر تشويش بين البلدين



العلاقات السياسية بين الولايات المتحدة وروسيا لا تجد لها ذلك الوصف المبدئي الذي اعتدنا على سماعه على لسان مسؤولي هذين البلدين.. وهذا ما يعني ضمنا بأن هناك تحفظا واضحا من هذا تجاه الآخر حيال إدارته للمضات معينة أو حضوره في مواقع حساسة محرّجة حقا، لكن لن تصدر عن أحد وإنما هناك عمل آخر.. يفهم من هذا وذاك.

حكم كلنتون، أوباما، وغيرهم من رؤساء أمريكا الذين تعاقبوا على البيت الأبيض وهكذا لم نستغرب من رد فعل رئيس دولة فلسطين تجاه هذه الفطرسه عندما اعتبر أن الولايات المتحدة ليست مؤهلة أن تكون شريكا حاملا للثقة ومن الشركاء الآخرين ولوج هذه الوساطة وعدم اقتصارها على جانب واحد.

وفي مقابل ذلك، فإن الروس لم ينحازوا لأي طرف بالشكل الذي يفعله الأمريكيون، مرجعيتهم في ذلك القرارات الأممية الداعية إلى المفاوضات.. ولا توجد أي مبادرة خارج هذا الإطار لا صفقة القرن ولا مؤامرة الحزن، بل هم ملتزمون بما جاءت به لوائح مجلس الأمن، هذا ماجعلهم يحظون بكل ثقة الآخر، ويطالبونه بأن يكون طرفا قائما بذاته في ملف الشرق الأوسط.

وقد فهم الروس جيدا لماذا لم تتحرك هذه العلاقات منذ مجيء ترامب وهذا عندما لخصها الرئيس بوتين بأنها "عرضة لنزاعات داخلية محضة" تقف حائلا دون المزيد من التطور الذي يرغبه قادة البلدين مباشرة.. ومنذ فوز ترامب بالرئاسيات سعت المؤسسات السياسية الأمريكية ذات التأثير القوي في صناعة القرار إلى التشويش على المشهد الجديد، بدعوى أن "يد الروس" فعلت فعلتها ووجهت أو بالأحرى غيرت مجرى الأحداث وكل شيء اليوم في الولايات المتحدة مبني على هذا الأمر أي البحث على تفاصيل ما وقع إلى درجة كل هذا الخلط في أذهان المتتبعين.. إلى يومنا هذا لم يستقر ترامب على فريق عمل واضح، في كل مرة ذهب فلان وجاء علان، مما أثار كثيرا في إيجاد رؤية واضحة للعلاقات الأمريكية الروسية، والأدهى والأمر هنا هو انعدام أي استشراف لأفاقها مادام لم يحسم في خلفيات النشاط الروسي في الانتخابات الأمريكية وهذا لن يكون غدا لأن المسألة معقدة لا يمكن تصورها هكذا، وكل شيء مؤجل إلى غاية وضوح ما قام به الروس للتأثير وتحويل الرأي العام الأمريكي.

لدى الأمريكيين الذين رفعوها كشعار منذ عقود من الزمن وكانت السبب في كل بلاوي هذا العالم، خاصة في الشرق الأوسط، باسم سياسة خارجية مبنية على ملء الفراغ.

ليس هناك عداوة بين الأمريكيين والروس، كل ما يلخص العلاقة بينهما هو "ذهنية الخلفية التاريخية" كقطبية ثنائية سعى كل واحد منهما من أجل وضع يده على سيرورة الأحداث، بالكيفية التي يراها مناسبة، خاصة التطلع إلى الاستحواذ على المعلومة في وقتها واستغلالها لأغراض أخرى، ويدرك الروس جيدا أن الأمريكيين يسعون لاعتراض أي تقدم لتحركاتهم في هذا الشأن.

والمفارقة هنا، هو أن الروس في الطريق الصحيح بخصوص سياستهم الخارجية القائمة على نظرة واضحة وأداء سليم لم يغيروا منها قيد أنملة، بل دعموها وعززوها على توجهات يرونها الأصلح مثلما هو الأمر بالنسبة لسوريا.. وبالتوازي مع ذلك فإن الأمريكيين بصدد تقييم عملهم على الصعيد الخارجي مما أدخلهم في نزاعات حادة مع أوروبا وبلدان أخرى والعالم الجوهري هنا هو المالي.. وفي هذا الإطار فإن النفقات العسكرية الأمريكية في أفغانستان، العراق، باكستان، وسوريا كلفت 5600 مليار دولار، ناهيك عن الأرقام المذهلة الأخرى التي ما فتئ ترامب يقدمها من حين لآخر، ثم يعلن الانسحاب مباشرة من ذلك الإطار السياسي أو الاقتصادي.

المعالجة السياسية الروسية للقضايا أو بالأحرى النزاعات الدولية تختلف عن نظيرتها الأمريكية، القواعد المعمول بها في السابق قضى عليها ترامب وأخرجها عن نطاق الأعراف الدبلوماسية، خاصة في الشرق الأوسط عندما نقل سفارة بلاده إلى القدس وحديث مساعديه عن صفقة القرن، وتجميد نشاط الأونروا، والحاق الضرر بمكتب منظمة التحرير بواشنطن.. هذا لم يكن أبدا في فترات

## جمال أو كيلى

اليوم لا نستطيع تصنيف مستوى العلاقات على أنها في خانة ثابتة ممتازة، جيدة، متوسطة في الحضيض، أي في الأسفل غير أنه ما يصرح هنا وهناك، هو عبارة عن رسائل يفهمها هؤلاء فهمها دقيقا.. أي ترك دائما ذلك الهامش أو الثغرة التي يتسلل منها البعض للحديث عن قضايا شائكة.

ولذلك، فإن الخطاب المستعمل حاليا لا يرقى إلى اعتبار بأن هناك تقارب في وجهات النظر إزاء كبريات المسائل المطروحة على بساط البحث.. كل ما في الأمر هي محاولات جس النبض وقياس درجات حرارة قبول الآخر ومدى ديمومة هذه الحالة في غضون الأفاق القادمة.

هذا التباعد في الرؤى السياسية طال أمده، ففي كل مرة يبدي البعض تفاوله لبدليات الانسجام الأمريكي - الروسي في نقاط بديهية إلا ويطلق العنان لكلام التصعيد الوارد أساسا من السياسيين الأمريكيين.. هذه الدائرة المفرغة للأسف سيطرت أو بالأحرى هيمنت على الإيرادات الخيرة ذات النوايا الحسنة في الارتقاء بالعلاقات بين البلدين إلى أعلى درجة.

وتواصل هذا الخيار في فرض نفسه بتلك الحدة غير المنتظرة حتم على المتتبعين والضالعين في متابعة الملف الأمريكي - الروسي إلى إثارة مفهوم "الحرب الباردة" ليست على طريقة أو بصيغة ما بعد الحرب العالمية الثانية وإنما بمنظور جديد يختلف اختلافا جذريا عما سبق.. بعيدا عما يعرف بالاتحاد السوفياتي والأديولوجية الاشتراكية والكولخوز والسوفخوز والكوميكون وحلف وارسو وغيرها من المنظومة السياسية والعسكرية والاقتصادية التي كانت سائدة في خضم ذلك التنافس من أجل إسقاط الآخر وكذلك بعيدا عن عقيدة الأمن القومي

## الشاعر رفيق جلول لـ «الشعب»

ديواني «ليل منفلت من جبة الكون»  
حاضر في سيلا 2018

يعتبر نفسه مبدعا عصاميا، يميل بالفطرة لكتابة الشعر، وبتركيز خاص على القصيدة النثرية، دون استثناء الخوض في معترك الرواية. رفيق جلول ينظر إلى المشهد الثقافي الجزائري بنظرة تشاؤمية ويكشف من خلال هذا الحوار أنه يتأثر بكل فكر جميل وإبداع فلسفي.



## حاورته : حبيبة غريب

■ «الشعب»: من هو رفيق جلول، وما هي قصتك مع الكتابة والإبداع؟

■ رفيق جلول: باختصار رفيق جلول هو كتلة مشاعر من الحب والكراهة والنسيان والتفكير، جاء لهذا العالم لا ليتمرد فيه بل عليه، رفيق هذا الشاب بروحه وقلبه ولحمه ودمه بكل هذه الجزئيات التي لا تهم الجميع وتهمه هو بنفسه تكونت صارت ذاتا مبدعة، خلقت لكي أكون كاتباً، رغم أن كل الظروف التي عشتها تقول عكس ذلك، رفيق جلول جاء بكونه لا يختلف عن البشرية في شيء إلا في مسألة إيمانه بإبداعه.

■ كيف كانت البداية ومن يؤثر فيك من الأسماء الأدبية الجزائرية والعربية والعالمية؟

■ بداية كل شخص له من وما يؤثر فيه على حياته الإبداعية، فالمبدع شاعرا كان أو روائيا أو مسرحيا أو فنانا له ما يميل له ويتأثر به، أما عن نفسي كحالة طبيعية أنا أشعر بالانتماء إلى كل ما هو إبداعي وفلسفي، كل من يكتب بعمق الفكر وجمالية الإبداع متأثر به، ولكن لا أقله في شيء، الكتابة تأتي فن تأثير متسلسل من الأعلى إلى الأسفل، طريق غير مبدعة للوصول، مطبات، منحدرات، سقوط غير متوقع، الكتابة أثر وتأثير يشغل بال عقل المبدع، مع هذا أفضل أن أكون منفردا مع ذاتي، لا متأثر بأحد ولا أريد أن يؤثر في أحد، ما يؤثر فينا فقط هو النص بعيدا عن الأسماء.

■ ما رأيك في المشهد الثقافي في الجزائر؟

■ المشهد الثقافي في الجزائر هو مجرد جمعية أو دعيني أقول لك صوت طاحونة الهواء المتصدية التي يؤول حالها إلى التحطم في أي لحظة.

■ حدثنا عن إصداراتك وبالأخص إصدارك الجديد؟

■ أعتقد أن أمر الحديث عن إصدارات، أمر جند مبكر مع هذا

■ أعتقد أن أقول أن لي مجموعة معتبرة من المنشورات بين الشعر والرواية، أنا نشأت شاعرا وعرفت كذلك في عدة ملتقيات وندوات، وشهد لي الكثير من الأصدقاء

■ والأساتذة الكبير فيهم قبل الصغير عن تطور أدوات الكتابة الشعرية لدي، لهذا تجديني غزير الكتابة في هذا الجنس الأدبي، خصوصا

■ اعتبر من رواد قصيدة النثر

■ الشباب في الجزائر، حيث أجريت دراسات نقدية وبحوث جامعية

■ في جزء من إصداراتي من مختلف الجامعات، وهذا ما أؤمن عليه من مجهودات الأساتذة

■ والطلبة في بحوثهم عن إصداراتي، أما عن كتابي الجديد

■ «ليل منفلت من جبة كون» هو كتاب شعري كذلك وقد قدمه الدكتور

■ محمد شوقي الزين أستاذ الفلسفة بجامعة

■ تلمسان وقدم رؤيته في الكتاب ومجمل

■ النصوص التي اخترتها بتدقيق، هذا

■ الكتاب «ليل منفلت من جبة الكون» ستجدون فيه قسم من الشذرات وهي شذرات عميقة لها فلسفتها ورؤيتها، كما تجدون على خلفية

■ الغلاف كلمة للصديق الشاعر والروائي رفيق طيبي الذي قرأ معظم أعماله وكتب عنها نقديا في مختلف المجلات والجرائد وطنية

■ وعربية منها، سيكون هذا الكتاب حاضرا في فعاليات صالون الكتاب الدولي سيلا 2018، عن منشورات دار الماهر للطباعة والنشر والتوزيع.

## تشهد الجزائر في السنين الأخيرة

■ زخما في التأليف والكتابة والإبداع في كل الأجناس، لكن يبقى الجديد مرهون الإشهار والتوزيع الجيد للتعريف به وليوفى المبدع حقه أين الخلل وكيف يمكن تداركه؟

■ للأسف إن أغلب ما ينشر في الجزائر لا يرقى إلى مستوى الذوق المطلوب لدى المتلقي، هذا إن صح قول وجود متلقي أصلا، الذي يقرأ فقط ما يخصه أو ما يختص

■ فيه غالبا خلال دراسته في الجامعة، يعني خارج أسوار الجامعة لا توجد قراءة، وأيضا ليس هناك شبكة توزيع كبيرة لدى أغلب دور

■ النشر والمكتبات العمومية والخصوصية. ما يمكنني أن أراه كحل ربما مؤقتا هو يجب أن

■ تعمل هذه المؤسسات الثقافية من دور نشر ومكتبات عمومية منها وخصوصية، عمل

■ شبكات توزيع موسعة ومنها المشاركة في صالونات الكتاب الدولية خارج الجزائر.

■ هل تخدم الملتقيات والمعارض الكتاب المبدع، وهل

■ تتيح الفرصة للجميع في الظهور والمشاركة في المهرجانات

■ والمواعيد الثقافية؟ إذا كان المبدع تخدمه

■ الملتقيات والمعارض فإنها تخدمه من باب لقاءاته مع

■ كتاب من أجيال مختلفة، ناهيك بلقاء القراء من كل

■ حذب وصوب، ولكن هل نستفيد إبداعا أم لا؟ أنا

■ بصراحة لا أرجح ذلك الإبداع الحقيقي يكون بالانعزال

■ والقراءة والكتابة الكثيرة والمتميز ومراجعة النصوص،

■ اللقاءات تكون احتفاء بالإنجاز الجيد.

■ ما رأيك في المسابقات الإلكترونية والنشر على

■ الفضاء الأزرق؟ بالنسبة للمسابقات

■ التي تنتشر أيامنا هذه عبر وسائل التواصل الاجتماعي هي غير

■ مجدية كما سبق وأن صرحت من قبل، بل هي

■ زادت الطين بلة في ظهور مخربشين وطفيليين على

■ الإبداع وهم يتفخرون بشهادات وهمية مزورة في حين أن خريباتهم ضعيفة حتى لا أظلم الإبداع وأسمي

■ أقلامهم إبداعا، بالنسبة للنشر الإلكتروني أنا أحترم بعض المجالات الإلكترونية

■ الجادة والتي لا تنشر إلا إبداعا راقيا وجميلا لأقلام

■ جادة من مختلف الأجيال.



■ ما رأيك في المسابقات الإلكترونية والنشر على الفضاء الأزرق؟

■ بالنسبة للمسابقات التي تنتشر أيامنا هذه عبر وسائل التواصل الاجتماعي هي غير مجدية كما سبق وأن صرحت من قبل، بل هي زادت الطين بلة في ظهور مخربشين وطفيليين على الإبداع وهم يتفخرون بشهادات وهمية مزورة في حين أن خريباتهم ضعيفة حتى لا أظلم الإبداع وأسمي أقلامهم إبداعا، بالنسبة للنشر الإلكتروني أنا أحترم بعض المجالات الإلكترونية الجادة والتي لا تنشر إلا إبداعا راقيا وجميلا لأقلام جادة من مختلف الأجيال.

■ ما رأيك في المسابقات الإلكترونية والنشر على الفضاء الأزرق؟

■ بالنسبة للمسابقات التي تنتشر أيامنا هذه عبر وسائل التواصل الاجتماعي هي غير مجدية كما سبق وأن صرحت من قبل، بل هي زادت الطين بلة في ظهور مخربشين وطفيليين على الإبداع وهم يتفخرون بشهادات وهمية مزورة في حين أن خريباتهم ضعيفة حتى لا أظلم الإبداع وأسمي أقلامهم إبداعا، بالنسبة للنشر الإلكتروني أنا أحترم بعض المجالات الإلكترونية الجادة والتي لا تنشر إلا إبداعا راقيا وجميلا لأقلام جادة من مختلف الأجيال.

## ميهوبي في افتتاح «فييدا 2018»:

## المهرجان مناسبة لاكتشاف أسماء جزائرية جديدة



مرة أخرى يعود الشريط المرسوم في مهرجانه السنوي بالجزائر العاصمة، حاملا هذه السنة معه تاريخ هذا الفن بكندا، وتجارب جزائرية وأفريقية وعربية وغربية، في احتفائية بهذا الفن الذي يمتزج فيه الخيال بالواقع وتسكن فيه الأفكار والرسائل داخل الفقاكات. إنها الطبعة ال11 لمهرجان الشريط المرسوم، «فييدا» 2018، الذي استقطب أمس في الافتتاح الرسمي عددا هائلا من هواة هذا الفن.

## حبيبة غريب

انطلقت أمس بساحة ديوان رياض الفتح فعاليات الطبعة ال 11 لمهرجان الشريط المرسوم، «فييدا» 2018، تحت اشراف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي ن الذي كان مرفوقا بكل من نورية بن غبريت وزيرة التربية الوطنية وفاطمة الزهراء زرواطي وزيرة البيئية والطاقت المتجددة ومحمد مبارك وزير التعليم والتكوين المهنيين، وسفراء بعض الدول المشاركة، وعلى رأسهم سفيرة كندا بالجزائر باتريسيا مالاكلاغ، كون بلدها هو ضيف شرف الطبعة.

وبالمناسبة أشاد وزير الثقافة على هامش مراسم الافتتاح، بالمجهودات القيمة التي تبذلها محافظة المهرجان الذي وبالرغم من الصعوبات التي يتلقاها، أصبح يقول: «موعدا سنويا

## الوزارة على استعداد لدعم مشروع شريط مرسوم لكل مدينة

ثقافيا ناجحا بامتياز، له مصداقية في الساحة الثقافية، ويعرف من سنة لأخرى مشاركة نوعية من مختلف البلدان».

كما أشار ميهوبي في ذات السياق قائلا: «أن اختيار كندا كضيف شرف لهذه الطبعة هو اختيار موفق كونه بلدا عريقا في هذا

المجال إذ تعود صناعة الشريط المرسوم فيه إلى سنة 1792، كما أنها فرصة ذهبية بالنسبة للمؤلفين والرسامين الجزائريين الشباب للاستفادة من التجربة الكندية و الاحتكاك بأسماء تخطت عتبة العالمية». وأكد ميهوبي من جهة أخرى أن: «هذه التظاهرة مناسبة لإبراز سنة بعد أخرى لأسماء جزائرية جديدة في مجال الشريط المرسوم، خاصة من الجزائر العميقة، يعول عليها كثيرا في تطوير هذا الفن، الذي ليس السهل، كونه يتطلب طاقة إبداعية كبيرة و قدرة على التخيل وترجمة الفكرة من خلال الرسم»، ودعا ميهوبي «أن تكون لكل مدينة جزائرية شريطها المرسوم الذي يحاكي تاريخها وتقاليدها وهو مشروع يهدف حسبها إلى التعريف بالمدن الجزائرية، الوزارة مستعدة يقول لدعمه».

للإشارة ستستمر فعاليات الطبعة 11 من المهرجان تحت شعار «الجزائر عاصمة الشريط المرسوم»، إلى غاية 06 من الشهر الجاري بمشاركة حوالي 100 مؤلف

يمثلون 18 دولة عربية وأوروبية وأمريكية وإفريقية، من بينها لأول مرة كولومبيا

والسويد. وسيكون الدخول إلى بهو المعرض مدفوع الثمن كما وضعت

محافظة المهرجان في هذا الشأن عدة صيغ للشباب والعائلات.

## تنظمه وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية

## ملتقى دولي حول صناعة الأطالس اللسانية بورقلة

تنظم وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية في الجزائر بورقلة، التابعة لمركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، تنظيم الملتقى الدولي «صناعة الأطالس اللسانية: الآليات والتجارب»، الذي سينعقد يومي 11 و12 ديسمبر المقبل بورقلة، فيما سيكون بعد غد الجمعة آخر أجل لإرسال اللخصات من أجل المشاركة في هذا الملتقى. وتهدف هذه التظاهرة العلمية إلى معرفة أهم الأسس والآليات والمناهج المتبعة في صناعة الأطالس اللسانية، والاطلاع على أهم التجارب الغربية والعربية بما فيها الجزائرية.



الإفادة منها منهجا ومضمونا في صناعة الأطالس اللسانية، أما الخامس فيعنى بأهميتها في التخطيط اللغوي وفي رسم السياسات اللغوية، فيما يتطرق المحور السادس والأخير إلى المحاولات في صناعة أطلس لساني جزائري.

ويأتي هذا الملتقى الدولي، الذي تنظمه وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية بالجزائر، التابعة لمركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية ببوزريعة

بالعاصمة، الذي يديره أ.د. الشريف مريبعي، يأتي ليحاول الإحاطة بموضوع الأطالس اللسانية، التي ظهرت نتيجة للتقاطع بين علمي اللغة والجغرافيا، وهو

ما أفرز ما يعرف باللسانيات الجغرافية. وتعد هذه الأطالس، حسب دياجاجة الملتقى، وسيلة حديثة لتسجيل الظواهر

اللسانية على خرائط جغرافية، إذ يستعان بهذه الخرائط عند الحاجة إلى تحديد مناطق تلك الظواهر باعتبارها وسائل

الإفادة منها منهجا ومضمونا في صناعة الأطالس اللسانية، أما الخامس فيعنى بأهميتها في التخطيط اللغوي وفي رسم السياسات اللغوية، فيما يتطرق المحور السادس والأخير إلى المحاولات في صناعة أطلس لساني جزائري.

ويأتي هذا الملتقى الدولي، الذي تنظمه وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية بالجزائر، التابعة لمركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية ببوزريعة

بالعاصمة، الذي يديره أ.د. الشريف مريبعي، يأتي ليحاول الإحاطة بموضوع الأطالس اللسانية، التي ظهرت نتيجة للتقاطع بين علمي اللغة والجغرافيا، وهو

ما أفرز ما يعرف باللسانيات الجغرافية. وتعد هذه الأطالس، حسب دياجاجة الملتقى، وسيلة حديثة لتسجيل الظواهر

اللسانية على خرائط جغرافية، إذ يستعان بهذه الخرائط عند الحاجة إلى تحديد مناطق تلك الظواهر باعتبارها وسائل

## أسامة إفراح

يهدف هذا الملتقى الدولي إلى ضبط المفاهيم ومعرفة أهم الأسس والآليات والمناهج المتبعة في صناعة الأطالس اللسانية، والاطلاع على أهم التجارب في مجال صناعة الأطالس اللسانية الغربية والعربية، والتعرف على آليات بناء مدونة لسانية وفق أسس ومعايير علمية عالمية. كما يرمي إلى تحديد القيمة العلمية للأطلس اللساني في بناء التخطيط اللغوي ورسم السياسات اللغوية، والإفادة والاستفادة من التجارب السابقة في صناعة أطلس لساني جزائري.

ولتحقيق هذه الأهداف، قسم الملتقى إلى 6 محاور، أولها حول المفاهيم النظرية للأطالس اللسانية، وثانها حول التجارب الغربية في مجال صناعة الأطالس اللسانية، وثالثها عن الجهود العربية في صناعة هذه الأطالس. أما المحور الرابع

فيتطرق إلى المدونات اللسانية وسبل

علي سليمان لـ «الشعب»:

## «الوضع الحالي لكرة السلة نتيجة غياب التموين»

«أتمنى أن تكون الحلول المناسبة لانطلاق البطولة في وقتها المحدد»

عبر رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة السلة علي سليمان في حوار خاص لـ «الشعب» عن أسفه الكبير للوضع الذي آلت له الأندية التي تنشط في البطولة الوطنية بسبب المشاكل المالية التي أثرت عليهم بصفة مباشرة، وأكد أنهم يسعون لإيجاد الحلول اللازمة من أجل إنطلاق المنافسة في الوقت المناسب، وطالب السلطات المحلية بضرورة التدخل لتقديم المساعدة للخروج من النفق.



حاورته: نبيلة بوقرين

• الشعب: كيف تعلق على الوضع الحالي لكرة السلة الجزائرية؟

• علي سليمان: الوضع الحالي لكرة السلة الجزائرية ناتج عن غياب الأموال بالنسبة للأندية التي تنشط في البطولة الوطنية وهذا ما جعلهم يجتمعون، وفي الأخير قرروا تقديم طلب للوزارة من أجل التدخل وتقديم الحلول اللازمة لتجاوز هذا الحال، وأنا أعتبر هذا الإجراء صرخة جديدة على ما يحدث في كرة السلة، وأغلب الرياضات الجماعية على غرار كرة اليد والكرة الطائرة، ونحن على مستوى الاتحادية في اتصالات دائمة مع مديرية الشباب والرياضة من تقديم المساعدة بهدف إحتواء الأمور.

• من المسؤول على ما يحدث لكرة السلة والزيادات الجماعية؟

• المشاكل التي تعاني منها كرة السلة وغيرها من الرياضات الجماعية أصبحت معروفة، وذلك راجع لضعف التموين من طرف المصانديق الولائية، وهذه الأخيرة تعطي للوحدات مبالغ قليلة ما يجعلها غير كافية لتغطية كل الإحتياجات الخاصة بها، ونحن في الإتحادية نتفهم ظروفهم والوضع الذي يمررون به، ولكن من الضروري أن تكون الحلول المناسبة بحول الله حتى نتطلق المنافسة في الوقت المحدد مثلما سبق أن صرحت من قبل لأننا توعدنا

على هذه الأمور في بداية كل سنة.

• ما هي الحلول اللازمة لعودة الأمور إلى طبيعتها؟

• لكي نجد الحلول المناسبة يجب أن يعاد النظر في السياسة توزيع الأموال وأتباع طريقة واضحة ويتم ترسيخها حتى لا تكرر هذه المشاكل في المستقبل أي بمعنى آخر يكون تموين بطريقة عادلة بالنسبة لكل الرياضات، ولا يسلم فقط على اختصاص واحد فقط لكي نتجاوز الواقع المر، ويكون هناك تدعيم مالي من طرف المؤسسات العمومية، ولهذا أتمنى أن تتغير الأوضاع بعد الصرخة التي قام بها ممثلين عن الفرق التي تنشط في البطولة الوطنية، في انتظار لقائهم مع الوزير بعد الإجتتماع الذي عقده في بداية الأسبوع الجاري فيما بينهم، ونحن في الفيدرالية نتابع كل صغيرة وكبيرة، وعلى دراية بما يحدث ونريد أن تتغير الأوضاع حتى نتطلق في البطولة الوطنية.

• هل ستنتقل البطولة في الموعد المحدد؟

• أكيد البطولة ستنتقل في الوقت المحدد بحول الله، ولن يكون هناك تأخير

خاصة إذا تم إيجاد الحلول اللازمة للفرق من الناحية المالية لأنهم يعانون من غياب الدعم المالي، وغيرها من الأمور التي أثرت عليهم، ونحن على مستوى الإتحادية سطرنا تاريخ 5 أكتوبر من أجل بداية المناقشة أو نؤجلها بأسبوع فقط، وهذه المشاكل تعودنا عليها في كل بداية موسم رياضي بسبب معاناة الفرق، ويمكن الحق في المطالبة بتسوية أمرهم.

• ما هو جديد الفرق الوطنية؟

• الفرق الوطنية كلها ستعود إلى جو التحضيرات في الأيام القليلة القادمة، بالنسبة للفئات الصغرى سيكون ذلك خلال العطلة التي تتزامن مع شهر نوفمبر القادم، أما الأكاير فهي مبرمجة في الأيام القليلة القادمة بحول الله أي مباشرة بعد التعاقد مع المدرب الجديد الذي سيشرف على الفريق الأول، والأمر يتعلق بالكندي سارج لونيخيس، وهذا الأخير سيأتي للجزائر من أجل الإمتضاء على العقد فور إنتهاء مهامه مع الفريق الذي يشرف عليه حاليا، وبمعنى آخر فإن الأمور ستكون وفقا لإستراتيجية مسطرة من أجل ضمان أفضل لكل المنتخبات.

## فيما يغيب مباراكو السبت المقبل عن تشكيلة «العميد»

# صايفي يرفض وثيرة الصل ويحلم الأصيلين ببطرا في أجواء الداربي

يوصل فريق مولودية الجزائر تحضيراته بمركز الفندق والإطعام بعين البنيان لمباراة الداربي العاصمي ضد الفريق إتحاد العاصمة، في المباراة التي سيحتضنها ملعب 5 جويلية الأولي يوم السبت المقبل، حيث قرر رفقاء القائد «عبد الرحمن حشود» وضع مشاكلهم جانبا والتحضير بكل جدية لهذا الموعد الجديد بعدما وضعوا التعادل ضد الرفاع البحريني في منافسة كأس الأندية العربية الأبطال جانبا.



محمد فوزي بقاص

عاد لاعبو العميد إلى أجواء التدريبات عصر الاثنين بعدما ضمنوا الجمعة الماضي تأهلهم إلى الدور الـ 16 من كأس الأندية العربية الأبطال، ولو أن ذلك كان يشق الأُنس بعدما فرض ممثل البحرين نادي الرفاع التعادل السلبي على المولودية بمعقلها، وواصل زملاء الشاب «بن عروس» عملهم أمس الثلاثاء بمعدل حصتين في اليوم، الأولى كانت صباحية بمركز الفندق والإطعام بعين البنيان، عمل فيها الطاقم الفني المؤقت المكون من «رفيق صايفي» والمحضر البدني «فارس بلخير» مع اللاعبين على الجانب النفسي وبعده ركزا على العمل البدني، كما خصصت الحصة المسائية في ذات المركز للعمل على الجانب التكتيكي، أين استغل «صايفي» فرصة غياب المصابين وتواجد الجميع في جاهزية تامة من أجل برمجة مباراة تطبيقية تحضيرية لمواجهة الإتحاد الذي يتواجد في أحسن أحواله محليا، هو الذي يحتل مركز الوصافة في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم برصيد 15 نقطة ويناقص مواجهتين ويفارق 3 نقاط عن الرائد شبيبة القبائل، وسيعمل الإتحاد على مواصلة تألقه وتأكيده نتائج في البطولة الوطنية بغية تضيق الخناق أكثر على الكناري، خصوصا أنه تنتظره مواجهتين متأخرتين وهو ما يشرحه لخطف ريادة الترتيب، لكن تشكيلة المولودية عازمة على دخول هذا اللقاء بكل قوة للظفر بنقاط الداربي الذي

سيكون مفتاح الخروج من أزمة النتائج السلبية وطي صفحة الأحران.

لم يكن ينتظر أشد المتشائميين في معاقل مولودية الجزائر أن يتواجد فريقهم هذا الموسم في وضعية حرجة، بعدما وجد الفريق العاصمي نفسه في المركز الـ 14 أي في منطقة الخطر بعد نهاية مخلفات الجولة الثامنة التي لم يلعبها الفريق بسبب التزاماته في الكأس العربية، وذلك راجع بالدرجة الأولى إلى أن الفريق لم يحقق أي انتصار في ميدانه منذ انطلاق البطولة، فيما عاد بالفوز من تنقلين أمام تاجنانت والمدية، وهو ما جعل حصيلة أصحاب اللونين الأحمر والأخضر في النصف الأول من مرحلة الذهاب جد ضعيفة لنادي يلعب على الألقاب، ويملك كل الإمكانيات لاحتلال المراكز الأولى في الترتيب العام للمحترف

الداربي فرصة لإيقاف النتائج السلبية بملعب 5 جويلية

وسيكون لقاء السبت المقبل فرصة أمام لاعبي المولودية لنك العقدة التي تلازمهم منذ 7 مباريات متتالية بملعب 5 جويلية الأولي أي طيلة 6 أشهر كاملة، فأخبر فوز للعميد بالملعب التحفة يعود إلى تاريخ الـ 30 مارس الماضي أمام إتحاد البليدة بأربعة أهداف نظيفة، وبعدها لعب رفاق «بن دبكة» 7 مواجهات كاملة لم يذوقوا فيها طعم الفوز، حيث سجلت ثلاث تعادلات ضد الحسني الجديد المغربي ونادي بارادو والرفاع البحريني، مقابل أربع هزائم أمام كل من نصر حسين داي وشبيبة الساورة ووقاف سطيف ضد الإتحاد.

## أقام سفير الجزائر بلندن حفلا على شرفهم

### شباب «راديون» لأقل من 13 يشاركون في دورة رياضية بلندن

شرف وميدالية الاستحقاق للسفير عبة تقديرا لجهوده في خدمة الجالية الجزائرية، وكذا بسبب الاحترام الذي يحظى به من طرف الحكومة البريطانية.

للتذكير، فإن «الراديون» زارت ملعب أرسنال وتشيلسي، حيث استمتع لاعبو الجمعية بهذين المرقتين الرياضيين، اللذين صنعا مجد الكرة المستديرة البريطانية عبر العصور والحقب، وتخرج منهما أبرز النجوم الذين أبدعوا في كرة القدم.

وكانت الفرصة سانحة لأخذ لاعبي «الراديون» صورة تذكارية، أملىن العودة نهاية السنة القادمة للمشاركة في دورة دولية ستقام شهر مارس القادم.



وميداليات لبعض الشباب الجزائري المقيم هناك. «الراديون» أهدت بالمناسبة وسام اللوازم بالعلم الجزائري بعاصمة الضباب، مهدية بعض اللوازم بالعلم الجزائري

مراسلة خاصة

عاد فريق جمعية «الراديون» لأقل من 13 سنة أمسية الاثنين من لندن بعد مشاركته في مقابلاتين استعراضيتين على شرف أبناء الجالية الجزائرية والعربية المقيمة بإنجلترا، والتي أشرف عليها متطوعون يتولون إدارة النشاطات الرياضية للشباب الجزائري والعرب.

حضيت «الراديون» برئاسة قادة شافي باستقبال كبير وضيافة على أعلى مستوى من طرف أعضاء السفارة الجزائرية على رأسهم السفير عبة عمار، الذي أقام حفلا مصغرا على شرف لاعبي فريق الجمعية، منوها بمبادرة تنقلها

## أنا سعيد في نادي باريس سان جيرمان

قال البرازيلي فيمار دا سيلفا، إنه يشعر بالراحة والسعادة في باريس سان جيرمان، مشيدا بالمدرّب الجديد للفريق توماس توخيل.



وقال: «لقد جلب أشياء جديدة إلى الفريق، إنه يريد تحسيننا في كل شيء، لقد أدركت هذه الطريقة منذ الأيام الأولى، والمحادثات التي أجريناها، جميعنا نريد النجاح والفوز. وعن أدائه في الموسم الحالي قال: «أعترف بأنني لست في حالة 100٪، ولا يوجد أحد

كذلك، الموسم بدأ الآن وسوف أصل لأفضل مستوى في وقت لاحق، أحاول التحسن كل يوم وفي كل تدريب». وحول مكانه المفضل في الملعب قال: «ما أحبه هو امتلاك الكرة ولمسها، لا يهمني أن أكون في النصف أو على الطرف».

## نيمار

وقال نيمار في المؤتمر الصحفي قبل مواجهة النجم الأحمر الكوم بدوري أبطال أوروبا: «كنت دائما مرتاحا جدا هنا، أنا سعيد لوجودي في باريس، وسأحاول دائما أن أبذل قصارى جهدي في محاولة مساعدة الفريق». وأشاد بالمدرّب توماس توخيل

## البطولة المصرية

### الأهلي يطلب حكما من أوروبا لمبارياته

السلي (0-0)، أكد فيه رفض الأخطاء «الفادحة» للحكام، وطالب بـ «إجراء تحقيق عاجل وإعادة الأمور إلى نصابها الطبيعي حرصا على استكمال المسابقة، والعدالة بين الأندية المتنافسة».

وغالبا ما تشهد مباريات البطولة المصرية اعتراضات من الأندية على التحكيم.

وأعلن الإتحاد المصري منتصف سبتمبر الماضي، أنه سيجيز للأندية استخدام حكام أجنبية بشرط دفع الكلفة المالية لذلك.

وأدى موافقته «على الاستجابة إلى أي ناد في المسابقة يرغب في إسناد إدارة أي مباراة له في المسابقة إلى حكام أجنبية» شرط سداد مبلغ 15 ألف دولار في خزينة الإتحاد تمثل قيمة تكلفة استخدام طاقم حكام أجنبية.

أعلن نادي الأهلي، حامل لقب البطولة المصرية، أنه طلب من الإتحاد المحلي طواقم حكام من أوروبا لإدارة مبارياته، وذلك في بيان أصدره عقب إجتماع مجلس إدارته برئاسة محمود الخطيب.

وذكر النادي في بيانه حول «توجيه خطاب إلى إتحاد كرة القدم المصري، إلحاقا بالخطاب الذي أرسله النادي الأهلي سابقا بعد أزمة التحكيم في مباراة الإنتاج الحربي»، مؤكدا في خطابه الجديد، ضرورة إسناد مبارياته في البطولة المصرية بدءا من المباراة المقبلة إلى حكام من قارة أوروبا، مع استعجال الرد على الخطاب السابق. وكان الأهلي قد أصدر بيانا بعد المباراة ضد الإنتاج الحربي في الجولة الخامسة، والتي انتهت بالتعادل

## برشلونة

### نشوب خلاف بين بيكيه وميسي

أهدافا كثيرة، وأوضح المصدر أن هناك «خصام تام الآن بين النجمين» اللذين يعرفان بعضهما البعض منذ نشأتهم في أكاديمية «لا ماسيا».

ورغم تعادله مرتين وخسارته مرة في آخر ثلاث جولات، إلا أن برشلونة لا يزال يحافظ على صدارة الليغا برصيد 14 نقطة، ويفارق الأهداف عن غريمه التقليدي ريال مدريد.

ذكرت تقارير إخبارية، أن العلاقة بين نجمي برشلونة، الأرجنتيني ليونيل ميسي والإسباني جيرارد بيكيه، ليست على ما يرام، على خلفية النتائج السلبية الأخيرة للفريق الكتالوني، وإهداره لسبع نقاط في آخر ثلاث جولات بالليغا.

وذكر برنامج لقناة «ميغا» المحلية، أن المدافع الإسباني المخضرم أبدي استياءه من ميسي لعدم تحدثه، بصفتة قائدا

## ذكرى نعيجي لاعب نادي بارادو لـ «الشعب»

# «التغييرات التي حدثت في الفريق لم تؤثر على مستوى التشكيلة»

وصف زكريا نعيجي، لاعب نادي بارادو، في حوار لـ «الشعب» أن التغييرات التي حدثت على مستوى الفريق لم تؤثر على مستوى التشكيلة بالنظر الى تواجد مجموعة مميزة من اللاعبين.

### حاورة: عمار حميسي

وصف نعيجي مشوار فريقه بالإيجابي رغم أنه اعترف أن سوء الحظ حرم الفريق من الفوز في أكثر من مباراة، متمنيا أن تتحسن الأمور خلال الفترة المقبلة في ظل توفر المواهب. وأكد نعيجي أن الفريق مطالب بالتدراك خلال الجولة المقبلة بعد الهزيمة التي وصفها بالقاسية أمام اتحاد العاصمة رغم اعترافه بقوة المنافس الذي يملك مجموعة مميزة من اللاعبين.

• **الشعب: هل أثرت التغييرات التي حدثت على التشكيلة هذا الموسم على مستوى الفريق؟**

• **زكريا نعيجي:** صحيح أن الفريق عرف مجموعة من التغييرات من خلال رحيل بعض العناصر المهمة، وأيضا رحيل المدرب الذي عمل معنا لفترة طويلة، واستطاع ترك بصمته في الفريق لكن لا أعتقد أن التغييرات التي حدثت أثرت على مستوى الفريق بالنظر الى تواجد مجموعة مميزة من اللاعبين، الذين أثبتوا أحقيتهم باللعب بصفة أساسية، كما أن العناصر التي صعدت الى الفريق الأول منسجمة مع بعضها بما أنها لعبت مع بعض من قبل في الأقسام الصغرى، وبالتالي لا أعتقد أن التغييرات التي حدثت أثرت على الفريق وحتى المدرب لم يجد عن طريقة العمل التي كان ينتهجها المدرب السابق، حيث لم نلاحظ أي اختلاف كبير بين المدرب السابق والحالي فيما يخص طريقة العمل.



• **هل كان الفريق يستحق الهزيمة أمام اتحاد العاصمة؟**

• **لعبنا أمام منافس قوي، ويمتلك مجموعة مميزة من اللاعبين الممتازين، وأعتقد أن النتيجة كانت قاسية بحكم أننا حاولنا الوقوف النذل أمام المنافس، الذي استطاع حسم المواجهة لصالحه بفضل خبرة لاعبيه، وأعتقد أن الهدف الثالث قتل المباراة لأنه جاء مباشرة بعد الهدف الثاني، وهو الأمر الذي صعب الأمور علينا وجعلنا نخسر المواجهة، وعلينا التدارك خلال الجولة المقبلة من أجل تعويض نقاط المباراة وإعادة بعث مشوارنا في البطولة من خلال الارتقاء أكثر في سلم الترتيب.**

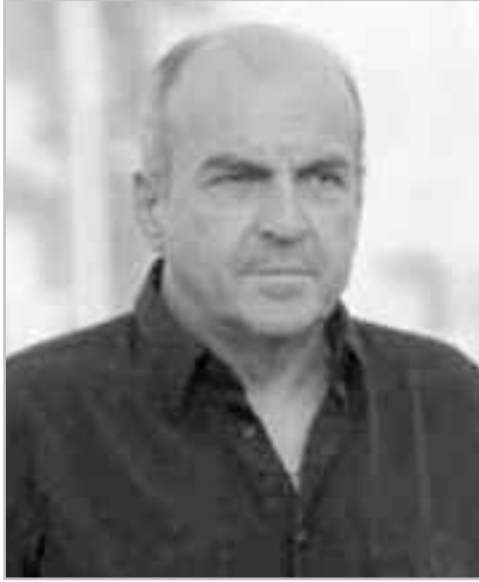
• **هل أنت راض عن مشوار الفريق هذا الموسم؟**

• **لحد الآن أعتقد أن الأمور تسير بطريقة جيدة رغم بعض الشغرات التي كان يمكن تجاوزها أو تفاديها بالنظر الى أننا كنا أقرب لتحقيق الفوز، ولا يجب إغفال بعض العوامل التي أثرت على نتائجنا هذا الموسم منها نقص الخبرة، فالعديد من اللاعبين في الفريق يلعبون لأول مرة في الرابطة الأولى، ولم يسبق لهم اللعب في هذا المستوى وعندما تواجه أندية كبيرة أمام جمهورها نجد صعوبة كبيرة في الفوز، كما أن الحظ كان معاكسا لنا في غالب الأحيان بالنظر الى أننا كنا نستحق الفوز في بعض المباريات، لكننا حققنا التعادل أو الهزيمة، وعلى العموم أعتقد أن الفريق يستطيع تدارك الأمور في الفترة المقبلة بحكم أننا نملك الإمكانيات التي تسمح لنا بالعودة الى الواجهة من جديد.**

## مولودية بجاية

### استقالة المدرب ألان ميشال

قدم، أمس، المدرب ألان ميشال استقالته من على رأس العارضة الفنية لمولودية بجاية، وذلك بعد الضغط الذي عاشه الفريق عقب الجولة الفارطة، حيث لم تمر هزيمة الموب أمام شبيبة الساورة بدون مشاكل والضغط الكبير، وهو ما دفع المدرب إلى رمي المشقة، خاصة أن الأناصر تنقلوا خلال حصة الاستئناف إلى الملعب وطالبوه بالرحيل.



في ذات السياق، لم تتأخر إدارة الفريق في الاتصال رسميا بالمدرّب السابق للنادي الإسماعيلي المصري ووفاق سطيف خير الدين ماضي، حيث عرضت عليه تولى مهمة الإشراف على العارضة الفنية للجباويين. وبحسب المعلومات المستقاة من محيط الفريق، فإن مسيرتي الفريق يتقدمهم المناجير العام محند ساجي، قاموا بالتفاوض مع التقني السطايقي، لإنقاذ الموب من فترة الفراغ التي يمر بها اللاعبون، حيث ينتظر إجراء ثلاث لقاءات خارج القواعد، وهي على التوالي أمام دفاع تاجنانت، اتحاد بلعباس واتحاد العاصمة.

بجاية: بن النوي توهايم

## الرابطة المحترفة الأولى

### معاقبه و - سطيف بمباراة واحدة دون جمهور

عاقبت لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم نادي وفاق سطيف بمقابلة واحدة دون جمهور بحجة استعمال الألعاب النارية، ورمي مقذوفات المخالفة الثالثة) خلال المواجهة التي انهزم فيها أمام شبيبة القبائل (0-1) في إطار الجولة الثامنة من الرابطة الأولى موبيليس.



بوسعادة الذي غرم بـ 100.000 دج لرمي مقذوفات (المخالفة الأولى) وغرامة ثانية بنفس المبلغ جراء السلوك السيء لحاملي الكرات الى جانب إعداز. من جهة اخرى أوقفت لجنة الانضباط اللاعب بعوش هواري (الومبي المدية) لأربع مقابلات و 40.000 دج غرامة مالية بسبب طرده خلال المباراة أمام دفاع تاجنانت. كما تم إيقاف لاعبي اتحاد بسكرة حمزاوي سمير ولخضر عادل لأربع مباريات إثنتان منها غير نافذة وغرامة مالية قدرها 40.000 دج لسلوك غير رياضي اتجاه رسميين.

دج بسبب استعمال الاعباب النارية ورمي مقذوفات فوق الميدان (قارورات وحجارة)، حيث تعد هذه المخالفة الثالثة من نوعها منذ بداية الموسم الى جانب غرامة مالية تبلغ 50.000 دج، كما تم ترك الملف مفتوحا الى غاية استحصال معطيات المقابلة مع استدعاء رئيس الفريق ليوم الاثنين 8 أكتوبر. كما تم إعداز مولودية العلمة وغرامة مالية قدرها 100.000 دج لاستعمال الاعباب النارية ورمي مقذوفات (المخالفة الأولى)، الى جانب غرامة مالية تقدر بـ 50.000 دج لغياب قاعة للندوات. نفس الشيء بالنسبة لأمل

وإضافة إلى هذه العقوبة فقد تم تغريم وفاق سطيف بمبلغ 20.000 دج بينما تم ترك الملف مفتوحا إلى غاية استحصال المعطيات المتعلقة بالمقابلة، كما تم استدعاء رئيس الوفاق والأمين العام لحضور اجتماع اللجنة يوم الاثنين 8 أكتوبر (00: 11). حسب بيان الرابطة المحترفة لكرة القدم. كما وجهت لجنة الانضباط إعدازا لنادي مولودية بجاية و 200.000 دج غرامة مالية بسبب سوء التنظيم». وفي إطار منافسات الرابطة الثانية تم معاقبة إتحاد بسكرة بمقابلة واحدة دون جمهور، وغرامة مالية تبلغ 200.000

## دورة دبي الدولية للبادميتون

### هالة بوكساني تحتل المركز الثاني

وتأهلت بوكساني الى اولمبياد الشباب 2018 بفضل تصدرها لتصنيف لاعبات القارة السمراء في مونديال الاواسط بفضل احتلالها للمركز الـ 19 عالميا لشهر أوت الفارط. وتألفت لاعبة الشابة خلال هذا الموسم بإحرازها لعشر ميداليات ذهبية في مختلف المنافسات الدولية لفئة الشباب 2018 (6-18 أكتوبر). وحسب التصنيف الأخير للهيئة الدولية، فإن لاعبة نادي أمل المحمدية تحتل المركز 25 عالميا، وحسب المدرب الوطني، محمد إيدر محلوس، فإن الهدف من المشاركة لكسب عدد كبير من النقاط مما يسمح لهالة (بوكساني) بتقادي الادوار التصفيوية الأولى في الاولمبياد الشبانبة، والدخول مباشرة في أدوار متقدمة نسبيا.

راماكريشان ب (21-06، 21-02)، لتتفوق في نصف النهائي على اماراتية أخرى، ويتعلق الأمر بريفاتي لاتيش ب (21-12، 21-05) في ظرف 18 دقيقة. وتعد دورة دبي الدولية المفتوحة آخر وأهم محطة تحضيرية بالنسبة للبطلة القارية قبل نقلها الى بونوس آيرس الأرجنتينية للمشاركة في الألعاب الأولمبية للشباب 2018 (6-18 أكتوبر). وحسب التصنيف الأخير للهيئة الدولية، فإن لاعبة نادي أمل المحمدية تحتل المركز 25 عالميا، وحسب المدرب الوطني، محمد إيدر محلوس، فإن الهدف من المشاركة لكسب عدد كبير من النقاط مما يسمح لهالة (بوكساني) بتقادي الادوار التصفيوية الأولى في الاولمبياد الشبانبة، والدخول مباشرة في أدوار متقدمة نسبيا.

تحتل لاعبة الجزائرية، هالة بوكساني، على المرتبة الثانية في الدورة الدولية المفتوحة لكرة الريشة (بادميتون) ببدي الاماراتية، وذلك إثر خسارتها في نهائي (فردى-إناث) لفئة أقل من 19 سنة، على يد الهندية تانيا هيمايت بمجموعتين دون مقابلة يوافق (21-08، 21-11) لتتأهل للميدالية الفضية.

وكانت بوكساني قد تجاوزت في الدور الأول عقبة الاماراتية نهي إبراهيم بمجموعتين نظيفتين ب (21-11، 21-11) بعد ذلك وفي مباراة لم تدم سوى 14 دقيقة، سقطت بوكساني نظيرتها الاماراتية نيكيتا

## الألعاب المتوسطية - وهران 2021

### لجنة المتطوعين تعقد اجتماعها الأول

عقدت لجنة المتطوعين أول اجتماع لها يوم الاثنين تنسبا لمباشرة نشاطها في التحضير لألعاب البحر الأبيض المتوسط التي ستقام بـ وهران في صائفة 2021، حسب ما استفيد من هذه اللجنة.

وأن الجزائر ستحتضن بالمناسبة هذه الألعاب للمرة الثانية في تاريخها بعدما استضافت العاصمة دورة 1975. وخلال زيارتها الأولى إلى وهران منذ بضعة أيام، كانت اللجنة التقنية التابعة للجنة الدولية لألعاب البحر المتوسط قد شددت على ضرورة تجنيد ما بين 2500 و 3000 متطوع تحسبا للطبيعة الـ 19، منوهة بالدور الذي أصبح يلعبه المتطوعون في تنظيم أكبر التظاهرات الرياضية بما فيها الألعاب الأولمبية.

سبما وأن ما لا يقل عن 20 جمعية هي المعنية بالعملية. وأشار نفس المصدر، بأن والي وهران مولود شريف قد عين مؤخرا قنون حميد، الناشط في مجال البيئة والمجتمع المدني، كمسئوق عام للجنة المتطوعين. وترأهن لجنة تنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط، وفي مقدمتها السلطات المحلية كثيرا على العمل التطوعي لتوفير شروط نجاح دورة 2021، وهو ما يفترض شروعا من الآن في تجنيد هذه الفئة من بين المتدربين والطلبة وجمعيات المجتمع المدني، علما

وضمّ الاجتماع أربع جمعيات من المجتمع المدني تنشط بولاية وهران، وأيدت استعدادها الكامل لتجنيد أكبر عدد من المتطوعين للمساهمة في إنجاح الطبعة الـ 19 من الألعاب المتوسطية، يضيف نفس المصدر. وتابع بأن الاجتماع يدخل ضمن سلسلة من اللقاءات المبرمجة لتبادل وجهات النظر بخصوص أفضل الكيفيات التي تسمح بتشجيع شباب وهران على المساهمة في نجاح الموعد المتوسطي، في انتظار عقد اجتماعات مع جمعيات أخرى،

## مانشستر يونايتد

### كويتي يستعد لخلافة مورينيو

وكان الثنائي قد سبق لهما العمل معا ثلاث سنوات عندما كان كويتي مديرا لليفونوس، قبل الاشراف على منتخب ايطاليا ومن بعده نادي تشيلسي. ومنذ رحيله عن صفوف تشيلسي الموسم الماضي لم يتعاقد كويتي مع أي ناد جديد، ولم يرتبط اسمه بتولي تدريب أحد الأندية. ومن المعروف أن كويتي لا تجمعها علاقة طيبة بمورينيو، حيث سبق وأن شاجرا معا في إحدى مباريات الفريق، بخلاف تبادل الأحاديث عن بعضهما في المؤتمرات الصحفية.

بات المدرب الإيطالي، أنطونيو كويتي، مدرب تشيلسي السابق قريبا من خلافة البرتغالي جوزي مورينيو، المدرب الحالي لمانشستر يونايتد الانجليزي والسابق لـ «البلوز»، حسبما كشفت عنه الصحافة الإيطالية. وذكرت صحيفة «كورييري ديلا سبورت» الإيطالية، أن كويتي سيخلف مورينيو في تدريب «الشياطين الحمر» بعد أن رصدت الادارة ذلك، وسيكون مرفوقا بجوسيب ماروتا المدير التنفيذي السابق لليفونوس».

## أمل بوسعادة

### المدرب صفراوي يواصل المهمة على رأس العارضة الفنية

ومدرب الحراس بوضياف للإشراف على الفريق، وهما اللذان يعرفان البيت جيدا، حيث تبقى ثقنتا فيهما كبيرة من أجل تحقيق أهداف الفريق هذا الموسم». كما طالب رئيس الفريق السلطات

أكد رئيس أمل بوسعادة، شكيب بوعكاز، أنه وبعد استقالة المدرب باشا كان لا بد أن تجتمع من جديد لدراسة وضعية الفريق، ومن سيقود العارضة الفنية إلى غاية نهاية الموسم، حيث قررنا وبالإجماع، تكليف المدرب المساعد صفراوي

باعتبارها، وتطرفت الصحافة

## نجم مقرة

### عزيز عباس؛ مواجهة وداد تلمسان تتطلب تحضيرات مكثفة

عادت تشكيلة نجم مقرة عشية أسس الى جوار التدريبات تحضيريا للمواجهة القادمة التي تنتظر الفريق بملعبه أمام الضيف و داد تلمسان، لحساب الجولة التاسعة من البطولة المحترفة الثانية، وهي المباراة التي يريد نجم مقرة عدم تفويت نقاطها الثلاث من أجل تدعيم الرصيد والبقاء في مراكز متقدمة. الهنويات كانت مرتفعة في حصة الاستئناف أين تدريب رفقاء الهدف بوخاري في أجواء حيوية، وذلك بعد الفوز الذي حققه الفريق خارج القواعد أمام اتحاد البليدة، وعرفت حصة الاستئناف حضور جل اللاعبين وكذلك المدرب عزيز عباس بعمية مساعده شراد. هذا ومن المنتظر أن تنتعش خزينة الفريق بـ 3 ملايين سنتيم مقدمة من قبل السلطات المحلية.

ن - عامر

المسيلة: ن - عامر

05.11..... الفجر:	مواعيت الصلاة
06.45..... الشروق:	
12.37..... الظهر:	
15.36..... العصر:	
18.29..... المغرب:	
19.52..... العشاء:	
<b>الطقس المنتظر اليوم والغد</b>	
عناية 20°	الجزائر 22°
عناية 21°	الجزائر 23°
عناية 25°	وهران 25°

# السبع

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## المفكرة التاريخية

**03 أكتوبر 1958:** اغتيال ممثل جبهة التحرير الوطني في ألمانيا الضيدالية، الإحامي آيت أحسن (27 سنة)، على أيدي المخابرات الفرنسية.  
**03 أكتوبر 1960:** التقى كريم بلقاسم نائب رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بالزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشيف على هامش أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.



الثمن 10 دج 14E france prix

العدد 17760

الأربعاء 23 محرم 1440 هـ الموافق لـ 03 أكتوبر 2018 م

24

## التحقيقات الأمنية تكشف تورط عامل فيها سرقة أزيد من 20 مليون دج من شركة اقتصادية بورقلية

تمكن أمس عناصر أمن ولاية ورقلة من فك لغز قضية سرقة طالت شركة اقتصادية بعاصمة الولاية تم على إثرها سرقة مبلغ مالي معتبر قدر بأزيد من 20 مليون دج، وحسب مصالح الشرطة فإن تفاصيل القضية تعود وقائعها إلى تلقيهم شكوى من قبل أحد الأشخاص العاملين بذات الشركة، مفادها أنه أثناء مزاولة عمله بمقر الشركة لاحظ تسلق مجموعة من الشباب سور المقر وقام بمحاولة منعهم إلا أن المجرمين تمكنوا من الدخول بقوة والاعتداء عليه بواسطة أسلحة بيضاء وتكبير يديه ورجليه بواسطة شريط لاصق ومباشرة عملهم الإجرامي المتمثل في كسر صندوق الأموال وحملها بأكياس بلاستيكية والتوجه مباشرة إلى وجهة مجهولة مستعملين بذلك مركبة سياحية.

وبعد فرار المجرمين الثلاثة تمكن الشخص المكبل من الخروج من مقر الشركة زحفا متأثرا بجروح بليغة، أين قام بعض المواطنين بتقديم يد المساعدة له ونقله إلى المستشفى وتبليغ مصالح الأمن بالأمر، لتباشر المصالح المعنية عمليات البحث والتحرير وجمع المعلومات والأدلة من مسرح الجريمة، فضلا عن سماع المعتدى عليه في محضر رسمي، وقد توصلت الأبحاث وفي ظرف زمني قياسي إلى معرفة المشتبه فيهم وتحديد سماتهم الجسدية وهويتهم، ويتعلق الأمر بأربعة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 19 و29 سنة، تم توقيفهم وتحويلهم إلى مقر أمن الولاية بعد إعداد خطة أمنية محكمة ليتبين خلال أطوار التحقيق أن العامل بالشركة المعتدى عليه في مسرح الجريمة هو أحد الشركاء الذي خطط للجريمة أثناء تواجده مع شركائه الأربعة في إحدى المطاعم بعاصمة ولاية ورقلة.

وعقب استكمال الإجراءات القانونية اللازمة، تم إعداد ملفات جزائية ضد المتورطين الأربعة، وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة، التي أصدرت في حقهم أمر إيداع لارتكاب جنائية تكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لجنائية السرقة بالكسر من داخل مسكن مع توفر ظرف الليل والتعدد واستحضار مركبة ذات محرك مع عدم التبليغ عن جنائية والإقرار بوقائع كاذبة يعلم بعدم وقوعها من أجل تضليل مجريات التحقيق.

ورقلة: إيمان كافي

## حجز 138 كلغ من لحم الدجاج الفاسد بجيجل

تمكنت فرقة تابعة للمفتشية الإقليمية بالطاهير بالتنسيق مع مصالح الأمن الحضري من حجز كمية من اللحوم البيضاء الفاسدة تقدر بحوالي 138 كلغ منها 114 كلغ من لحم الدجاج و24 كلغ من الأضياء وهذا على متن شاحنة تبريد بمنطقة الطاهير بجهاز تبريد معطل وقد تم تحرير مخالفتين لصاحب الشاحنة الأولى الذبح غير الشرعي بسبب انعدام الشهادة الصحية البيطرية والثانية عدم احترام سلسلة التبريد وقد تم تحويل الكمية المحجوزة إلى حديقة الحيوانات بكيسير على مستوى بلدية العوانة غرب مدينة جيجل.

جيجل: خالد العيفة

## مقيما التمرين بالناحية العسكرية الرابعة، الفريق قايد صالح:

## استيعاب التكنولوجيات مواكبة للتحديات وحماية للجزائر

• تطوير قواتنا المسلحة لتنفيذ مهامها الدستورية في كل الظروف



ما يعتز بها الجيش الوطني الشعبي، فهو مطالب دوماً بأن يكون في مستوى حسن أدائها.

### تطوير وعصرنة القوات المسلحة وجعلها في مصاف الجيوش الكبرى والحديثة

إننا مصممون على المضي قدما في هذا النهج الذي سطرناه والذي نهدف من خلاله إلى تطوير وعصرنة قواتنا المسلحة وجعلها في مصاف الجيوش الكبرى والحديثة، قادرة على تنفيذ مهامها الدستورية في مختلف المواقف والظروف، ورفع مستوى إماراتنا وأركاننا وتطوير إمكانياتهم الفكرية ومستوياتهم العلمية. الفريق حث الجميع على أن يظلوا دوماً على استعداد تام وجاهزية عالية لمواجهة كافة التحديات الحاضرة والمستقبلية، حماية للجزائر ودودا عن سيادتها وأمنها واستقرارها، ليستمع بعدها إلى تدخلات وانفعالات إمارات وأفراد القطاع، الذين جددوا التأكيد على أنهم سيكونون دوماً على استعداد تام وجاهزية

يخامرها أي شك في تحقيق النجاح المرغوب، وذلك هو سر النجاح الذي يحصد ثماره اليوم الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، مسنودا بدعم وتوجيهات رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، وتلك هي أسرار الفعرة، بل القفزات النوعية والخطوات العملاقة التي قطعناها في مجال تطوير وعصرنة الجيش الوطني الشعبي في شتى المجالات، سواء على مستوى التدريب والتحصين القتالي أو على صعيد اقتناء تجهيزات ومعدات ذات تكنولوجية عالية، يتحكم في ناصيتها إمارات من ذوي الكفاءات المؤكدة، المتوافقة تماما مع ما نحن مقبلون بل وعازمون، بحول الله تعالى وقوته على تجسيده فعليا وميدانيا، وهو بناء جيش قوي وعصري ومتطور، عماده العنصر البشري الكفاء والمتخصص القادر بمهارة عالية على استيعاب التقنيات الحديثة والتكنولوجيات المتطورة والجدير بمواكبة التحديات المتسارعة، التي بات يحتمها واجب حماية استقلال الجزائر وصيانة سيادتها الوطنية وتأمين وحدتها الشعبية والترايبية، وهي مهام دستورية عظيمة بقدر

تتميز اليوم الثالث من زيارة الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، إلى الناحية العسكرية الرابعة بورقلة، بإشرافه على تنفيذ المرحلة الثانية من التمرين البياني المركب بالذخيرة "عاصفة 2018"، على مستوى القطاع العمليتي شمال-شرق إن أمانس.

ق.و

في البداية ويرفقة اللواء حسان علامية قائد الناحية العسكرية الرابعة، استمع الفريق إلى عرض قدمه قائد القطاع العمليتي مدير التمرين والذي ركز أساسا حول مختلف الأعمال القتالية التي ستفندا وحدات برية وجوية.

وبميدان الرمي للقطاع العمليتي تابع الفريق جميع محطات تنفيذ هذه المرحلة من التمرين، بموضوع "المجموعة الفرعية التكتيكية الثانية في الهجوم من الحركة" والذي شاركت فيه الوحدات العضوية التابعة للقطاع العمليتي شمال-شرق إن أمانس ووحدات جوية من طائرات ومروحيات تقدمتها طائرة الاستطلاع الجوي للقيادة العليا، أين تم تسجيل احترافية عالية للإمارات الميدانية في مجال التحليل والترتيب وإيجاد الحلول الملائمة وفي الوقت المناسب للمسائل التكتيكية المتعلقة باستخدام الوسائل عالية الدقة، والتحكم الجيد للأفراد في هذه الوسائل والتجهيزات ومختلف منظومات الأسلحة.

وفي لقاء تقييمي مع الأفراد المشاركين في هذه المرحلة من التمرين ألقى الفريق كلمة توجيهية تابعها بواسطة تقنية التحاضر عن بعد كل أفراد وحدات الناحية، قدم من خلالها تهنائه للجميع حاثا إياهم على أن لا يكتفوا بالنتائج الجيدة المحققة، بل ينبغي التطلع دوماً إلى تحقيق المزيد، وببذل المزيد من العمل المثابر:

### بذل مجهودات مضيئة في كافة مجالات المهنة العسكرية

«إننا راضون كل الرضى عن النتائج الجيدة المحققة ميدانيا بفضل المثابرة التي ميزت الجهود المبذولة من قبل الجميع، فالأمر يحتاج دوماً لبذل مجهودات مضيئة في كافة مجالات المهنة العسكرية، ذلك أن الخطوات النوعية المحققة حتى الآن، لم تأت صدفة بل استوجبت مواظبة عملية ومهنية شديدة الإدراك بما يجب فعله وبما يستوجب إنجاز، وكل ذلك استلزم التحلي بزيادة يقينية وصادقة لا

### قامت بها مزارع الجيش

## تدمير 6 مخابئ للإرهابيين وحجز رشاش وذخيرة

في إطار مكافحة الإرهاب وإثر عملية بحث وتمشيط بومرداس/ن.ع.1، كشفت ودمرت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، يوم 01 أكتوبر 2018، ستة (06) مخابئ للإرهابيين، في حين ضبطت مفرزة أخرى بتمنراست/ن.ع.6، مسدسا رشاشا من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة.

### ... وإحباط هجرة غير شرعية لـ 120 شخص

من جهة أخرى وفي إطار مكافحة الهجرة غير الشرعية، أحبط حراس السواحل بكل من الشلف/ن.ع.1 والقالة/ن.ع.5 ووهران وعين تيموشنت/ن.ع.2، محاولات هجرة غير شرعية لـ (89) شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف (31) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بعين صالح/ن.ع.6.

### ... ضبط 7 تجار مخدرات وحجز 55 كلغ من الكيف

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مزارع مشتركة للجيش الوطني الشعبي، إثر عمليات متفرقة بكل من غليزان/ن.ع.2 وبرج بوعريج/ن.ع.5 وبشار/ن.ع.3.

### إثر تلقيها مكالمات هاتفية

## الشرطة توقف شخصا وبحوزته 40 ألف دج مزورة بالجلفة

تمكنت عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بإمّن دائرة مسعد ولاية الجلفة بحر الأسبوع الجاري، من توقيف شخص في العقد الرابع من عمره وبحوزته مبلغا مالياً مزورا كان بصدد طرحه للتداول.

### الجلفة : موسى بوغراب

العملية جاءت على إثر تلقي عناصر ذات الفرقة لمعلومات جد مؤكدة، مفادها وجود

### كاريكاتور / عنتر

